يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢ تشرين ثاني ١٩٧٦ ، ٩ ذي القعدة ١٣٩٦ ، العدد ٥٠/٣٣ VOL 33— 50—2.11.6791

حزب «العمل» يحلم بتفرقة صفوفنا!!

الاحزاب الصهيونية يسيل لعابها، منذ الآن على أصوات العرب!!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — على الرغم من ان الانتخابات العامة للكنيست والبلديات ستجري في نهاية العام القادم الا ان المعركة الانتخابية اخذت تحتدم منذ الان.

ويقول يوئيل دار ، في مقال نشره امس في صحيفة « دافار » ، ان هذه المعركة بدأت في الناحية العربية بصورة غير رسمية . فزعماء وشخصيات من كل الاحزاب يجسون الان النبض لدى مديري الدوائر العربية والاشخاص الذين يعالجون الناحية العربية لمعرفة من يمكن ادخاله لقائمة هذا الحزب الانتخابية او ذاك .

ويضيف ان كل الاحزاب في البلاد تعمل في الوسط العربي ، وبضمنها قائمة شولاميت الوني (رتص) وقائمة موكيد التي يرأسها مائير بعيل .

ويؤكد يوئيل دار ان المعركة الاساسية في الوسط العربي هي بين قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) وبين قائمة حزب « العمل » الحاكم .

اما حزب العمل فيقوم في الوسط العربي بعمليات جرد للقوى واقامة هيئات استشارية ستساهم بنشاط في مؤتمر حزب العمل ودوائره . والقضية بالنسبة لحزب العمل ليست قضية تنظيمية وانما هي قضية جذب عناصر جديدة له . وليس هنالك في الحزب خلاف حول التغييرات التي يجب اجراؤها في قائمة المرشحين للكنيست والسلطات المحلية . والنية متجهة نحو ضرورة ادخال عناصر شابة ومثقفة في هذه القائمة ولكن المشكلة هي ما اذا كان بمكان هذه العناصر جلب مزيد من الاصوات لحزب العمل . والامر يعتمد — حسب رأيه — على مدى وقوف الحزب وراء المرشحين الجدد وعلى التطورات في الشرق الاوسط .

ويقول يوئيل دار ان بعض رؤساء المجالس المحلية العرب ، الاعضاء في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، تكلموا ويتكلمون عن امكانية خوضهم معركة الانتخابات في قائمة مستقلة . وهذه القائمة « المستقلة » يمكن ان تنال اصواتها في الاساس من المصوتين عادة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح). ولكن تشكيل مثل هذه القائمة مرتبط بعدة اعتبارات . منها ان العديد من

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

المؤامرة: تقطيع أوصال لبنان!

بيرس يريد تنفيذ حلم بن غريون القديم ورابين ينتظر "الضوء الاخضر" من واشنطن

حيفا — لمعلقنا السياسي — يبدو أن « الخلاف بين رابين وبيرس » حول مصير جنوب لبنان ، الذي تحدثت عنه الصحف الاسرائيلية في مطلع هذا الاسبوع ، هو على توقيت عمليات عسكرية اسرائيلية هدفها تقطيع اوصال لبنان ، انشاء دويلات طائفية في مكانه وابتلاع ما يمكن ابتلاعه من اراضيه — اي تحقيق حلم بن غريون القديم الذي كان اراد تحقيقه قبل عشرين عاما!

فقد كانت صحيفة « هآرتس » قد علنت ، على رأس صفحتها الاولى ، امس الاول ، الاحد ، عن وجود « خلاف بين رابين وبيرس حول الوضع في لبنان » وان الوزارة ستبحث الامر في اجتماعها الاسبوعي (الذي عقد في اليوم نفسه) . ولكن « هآرتس » لم تفصح عن ماهية هذا الخلاف .

وفي اليوم التالي ، أمس الاثنين ، خلت الصحف اليومية الاسرائيلية اي [illegible] لما جرى في جلسة الوزارة الاسبوعية [illegible] ابحاث . واما « هآرتس » فنشرت كاريكاتيرا تساءلت فيه عن ماهية الموقف الرسمي لوزارة رابين بصدد التطورات المحتملة في جنوب لبنان .

ولكن ، لما كان الوزير بيرس هو من جماعة موشي ديان ، فاننا نستطيع ان نستدل على موقفه من موقف موشي ديان نفسه . فقد القى موشي ديان ، يوم الجمعة الماضي ، خطابا امام اعضاء وفد الجالية الامريكي اوضح فيه موقفه انه « على اسرائيل أن تدخل قوة عسكرية الى جنوب لبنان . وتلك كي تقفل الطريق أمام المخربين الذين من المكن ان يهددوا الحدود اذا ما استحكموا في المنطقة » ..

والحقيقة ان الوزير بيرس لم يخف نواياه . وذلك في الكلمة التي القاها مساء يوم السبت الماضي في احتفال جرى في بيت بن غريون في تل ابيب لمناسبة صدور كتاب الكاتب شبتاي تيبت عن « بن غريون الصغير » .

ففي هذه الكلمة اهتم بيرس بان يذكر الراي العام بما كان دافيد بن غريون قد اقترحه على المستعمرين الفرنسيين ، قبل عشرين عاما وقبيل العدوان الثلاثي على سيناء وقناة السويس : وهو اقامة « دولة مارونية » في لبنان وتقسيم لبنان الى دويلات طائفية .

وتباهى الوزير بيرس ، في كلمته المذكورة اعلاه ، بان « احلام بن غريون استبقت التاريخ » وان « النوصريين قرروا الان اقامة جيش لمحاربة منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن كانوا أجلوا هذا الامر طول الوقت » . واضاف الوزير بيرس — والمعنى واضح — أن بن غريون « كان يعرف أن الفرص التاريخية لا يمكن أن تعود » .

وهكذا يصبح واضحا انه توجد أوساط اسرائيلية ، مسؤولة ومتنفذة جدا ، تريد من اسرائيل والولايات المتحدة « انتهاز الفرصة » وتحقيق حلم بن غريون القديم بتقطيع اوصال الدولة اللبنانية وابتلاع ما يمكن ابتلاعه منها .

ويلفت النظر انه في هذا الوقت بالذات ، أمس الاول ، أعلن بشير الجميل ، ابن الرئيس الكتائبي بيير الجميل ، اصرار الانعزاليين في لبنان على مخطط تقسيم لبنان واقامة « الدولة المارونية » .

فقد أعلن ، في تصريح رسمي ، ان النظام السياسي الجديد في لبنان يجب أن يقوم على أساس « الاستقلال الذاتي للمناطق الطائفية » . واعلن أن التعايش بين سكان لبنان « قد مات ودفن » وانه توجد في لبنان « كيانان وحضارتان وشعبان » .

ورفض بشير الجميل السماح لقوات الامن العربية بدخول المناطق الانعزالية كما رفض أن يسلم اية أسلحة ثقيلة أو خفيفة موجودة في أيدي الانعزاليين. ورفض التعهد بتنفيذ اتفاقيات القاهرة بشأن العلاقة مع المقاومة الفلسطينية. ودافع بشير الجميل ، بصراحة متناهية ، عن التعاون القائم في جنوب لبنان بين الانعزاليين والقوات الاسرائيلية . واعلن أن هذا التعاون « ضروري لحماية المسيحيين » ..

هذا ويبدو أن الخلاف بين الوزير بيرس ورئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، حول قضية مصير لبنان ومصير الجنوب اللبناني ، قائم حول التنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية. أما الوزير بيرس فيبدو انه لا يريد انتظار انتهاء انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة بل يريد وضع الولايات المتحدة « امام الامر الواقع » وهو اجتياح الجنوب .

وأما رئيس الوزراء ، رابين ، [illegible] أن يستمر التنسيق مع واشنطن وانتظار نتائج انتخابات الرياسة .

والملاحظ — أيضا — أن الولايات المتحدة لا تزال تتأمل في انهيار وقف القتال النسبي القائم في لبنان منذ ٢١ اكتوبر الماضي ولا تزال تأمل في اعادة توريط سوريا بشكل لا يبقى معه من مخرج سوى تقسيم لبنان . ومن الواضح انه ما كان الانعزاليون يقفون هذا الموقف لولا التأييد الامريكي الكامل لهم .

ان واشنطن تأمل في ان تنجح مخططاتها ، بواسطة أعوانها في لبنان وفي السعودية وفي بلاد عربية اخرى ، دون الحاجة الى تدخل عسكري اسرائيلي مباشر وسافر . فاذا لم

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —



كفرقاسم في الذكرى السنوية العشرين : مسيرة الالوف العشرة الى النصب التذكاري للشهداء الذي اقيم في المكان الذي وقعت فيه المجزرة قبل عشرين عاما !

سفينة التضامن مع لبنان

موسكو — بناء على قرار مؤتمر هلسنكي العالمي للتضامن مع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، الذي عقد في الشهر الماضي ، خصصت الحكومة السوفييتية سفينة سوفييتية كبيرة حملت الاغذية والمؤن والبطانيات والادوية التي تبرع بها الشعب السوفييتي . وهذه السفينة تجوب الآن موانىء أوروبا حيث تحمل المؤن والادوية التي يتبرع بها أنصار السلام في طريقها الى موانىء الشرق الاوسط ثم الى لبنان .

تخفيض جديد في سعر الليرة وتوقع ارتفاع كبير في الاسعار

تل ابيب — اعلن وزير المالية ، رابينوفتش ، في منتصف ليلة أمس الاول ، عن تخفيض جديد في سعر الليرة الاسرائيلية بنسبة ١٫٩ بالمئة بالنسبة لاسعار مجموع العملات التي ترتبط الليرة الاسرائيلية بها . وسيصبح سعر الدولار الامريكي الواحد ، رسميا ، بعد التخفيض الجديد ٨ ليرات و ٥٦ أغورا ، ولكن للمسافرين الى الخارج ٩ ليرات و ٩٠ أغورا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو التخفيض الزاحف الثالث الذي قررته الحكومة منذ قامت بربط الليرة الاسرائيلية بمجموعة من العملات الرئيسية في البلدان الرأسمالية ، قبل ٣ أشهر . وبموجب النظام الجديد تستطيع الحكومة تخفيض سعر الليرة بنسبة ٨٪ حتى نهاية تشرين الثاني الجاري . وقد خفض سعرها حتى الان بنسبة ٤٫٥٪ ، اي أن الحكومة تستطيع تخفيض سعر الليرة مرة ثانية في تشرين الثاني الجاري بنسبة اعلاها ٢٫٥٪ .

هذا ونشرت الصحف ، أمس الاول ، ان وزير المالية لا يزال يصر على تقليص مخصصات السوبسيديا في ميزانية السنة المالية الجارية بنسبة تتراوح بين ٣٥ الى ٤٠٪ . لكن « يديعوت احرونوت » افادت ، أول أمس الاحد ، أن الاسعار قد ترتفع بنسبة أقل من ذلك ، تتراوح بين ١٢ — ٢٠٪ . وتوقعت « يديعوت احرونوت » أن يرتفع نتيجة لذلك سعر رغيف الخبز الواحد (زنة ٧٥٠ غراما) من ١٫٠٥ ليرة الى ١٫٢٥ ليرة ، سعر البيضة الطازجة (ذات الحجم المتوسط) من ٤٩ أغورا الى ٧٥ أغورا ، سعر لتر الحليب من ١٩٥ أغورا الى ٢٢٥ أغورا . وستصبح اجرة المواصلات في الخطوط الداخلية ١٫٠١ ليرة بدلا من ٩٥ أغورا . وسترتفع كذلك أسعار المحروقات (البنزين والسولار والكيروسين وغيره) .

وقد ارتفعت ، اعتبارا من أمس الاثنين ، اجور خدمات التلفون والتلغراف و « التلكس » الى الخارج بنسبة ٤٤٫٥٪ . وسيصبح سعر المكالمة الهاتفية الى معظم الدول الاوروبية ١٫٩٤٩ ليرة للدقيقة الواحدة والى الولايات المتحدة ٢٫٥٠٣ ليرة للدقيقة الواحدة .

مرشحا طبقة واحدة!

اليوم انتخابات الرياسة الامريكية

واشنطن — يتوجه اليوم الثلاثاء الملايين من اصحاب الاقتراع في الولايات المتحدة الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة . ويتنافس على منصب الرياسة الرئيس الحالي ، جيرالد فورد ، مرشحا عن « الحزب الجمهوري » ، وجيمي كارتر ، الحاكم السابق لولاية جورجيا ، مرشحا عن « الحزب الديموقراطي » .

ومع أن انتخابات الرياسة الامريكية تميزت بشكل عام بمقاطعة قرابة ٤٠٪ من اصحاب حق الاقتراع لها ، الا ان المراقبين يتوقعون ان يقاطع الانتخابات ، اليوم ، اكثر من ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع . فقد دلت نتائج استفتاء الرأي العام في الولايات المتحدة ، التي جرت مؤخرا ، ان اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع غير مبالين ولن يشتركوا في هذه الانتخابات ، وانهم لا يجدون اي

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الاردن يعاقب بلديات الضفة !

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، صباح امس ، ان الحكومة الاردنية قررت ان تجدد مساعداتها الى بلديات الضفة الغربية المحتلة التي كانت قد اوقفتها قبل حوالي السنة ، وان هذه المساعدات ستقدم تبعا لموقف البلديات من منظمة التحرير الفلسطينية .

فالبلديات التي تعتبر موالية للنظام الاردني ستنال من المساعدات كما في السابق او اكثر .. اما تلك التي اعربت عن تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية فستكون المساعدات التي ستقدمها لها الاردن ضئيلة او ربما لن تنال منها اية مساعدة !

انتخابات مجلس الشعب المصري

الاضطرار لاعادة الانتخابات في الاكثرية الساحقة من الدوائر

القاهرة — ستجري يوم الخميس القادم جولة اخرى من الانتخابات لمجلس الشعب المصري (انتخابات اعادة) لان المرشحين في ١٢١ دائرة انتخابية لم يحصلوا على اصوات تكفي لفوزهم في الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي .

وقد تميزت هذه الانتخابات وقوع اشتباكات خطيرة بين انصار عدد من المرشحين اسفرت عن سقوط كثير من القتلى والجرحى من الاهالي ورجال البوليس ، اعقبها اعتقال العشرات من المواطنين .

وهذه هي أول انتخابات منذ ثورة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

جيهان السادات عن فورد وكيسنجر !

طوكيو — اعربت السيدة جيهان السادات عن رغبتها في فوز الرئيس فورد في انتخابات الرياسة الامريكية . لانه — قالت — « صديق ورجل شريف ويعرف مشكلة الشرق الاوسط وقد بدأ بحلها » . وكانت السيدة السادات ترد على اسئلة الصحفيين حول مشاعرها نحو الانتخابات الامريكية ورأيها الشخصي بالدكتور هنري كيسنجر ، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو في الاسبوع الماضي فقالت : « ان كيسنجر شريف وذكي ومقتدر جدا . ولا بد لي من الاعتراف بانه يعرف المشكلة كلها . واعتقد انه يخدم امريكا ويخدم الشعب العربي ويخدم اسرائيل ايضا » .

كلمة الاتحاد

لكن كفر قاسم : كفر جامع

كان المرحوم طاهر القاهوم ، وفي الذكرى السنوية الاولى على مجزرة كفر قاسم ، هو أول من هتف داعيا الى اعتبار كفر قاسم « كفر جامع » بحق الوحدة الشعبية الجبارة — وحدة ضرورة ووحدة أمل — التي استنفرتها الدماء الزكية المراقة غدرا .

ولقد تذكرنا هذه التسمية حين اشتركنا ، يوم الجمعة الماضي ، مع الالوف المؤلفة من جميع انحاء اسرائيل ، عربا ويهود ، في احياء الذكرى السنوية العشرين لشهداء المجزرة وعلى ارض الشهادة — كفر قاسم .

تذكرنا هذه التسمية ، الامل ، ونحن نستمع الى كلمة احد الخطباء اليهود في اجتماع الذكرى الضخم — وهو المحاضر في فرع الفنون في جامعة تل ابيب ، السيد اليكيم يرون . فمن صميم قلبه هتف انه ما من طريق لعدم تكرار المجازر سوى أن يعمل جميع الموجودين على منصة اجتماع الذكرى ، وهم من أحزاب وهيئات وشخصيات مختلفة ومن يهود ومن عرب ولكنهم جميعا ينشدون السلام العادل ، أن يعملوا جميعا على الاتحاد فيما بينهم في جبهة سلام .

بهذه الروح الانسانية والعقلانية عملنا ، نحن الشيوعيين ، دائما على اعلاء أعلى وأسمى نصب لاخوتنا وأخواتنا ضحايا المجزرة المروعة وضحايا جميع المجازر . ونحن ، ومن صميم قلوبنا ، نرحب بهذه الدعوة الصادقة وعملنا ونعمل من أجل تحقيقها .

ونود أن يدرك جميع شرفاء الناس العرب واليهود ، الاخطار الجدية المحدقة ببلادنا وبشعبينا اذا استمرت سياسة العدوان والمغامرات العدوانية الرسمية . من الضروري أن يفهم جميع الوطنيين الصادقين وطلاب العدل الحقيقيين ، العرب واليهود على السواء ، ان الوقت ليس وقت الخلافات

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اجتماع فهمي وغروميكو وتوطيد التضامن العربي

بيروت — يبذل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، جهودا مكثفة لتعزيز التضامن العربي . ويقوم ، بالتنسيق مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ، باقناع العديد من الدول العربية بالاشتراك في قوة الردع العربية التي اقر مؤتمر القمة العربي الثامن ارسالها الى لبنان .

واعلن مبعوث الجامعة العربية في لبنان ، الدكتور حسن صبري الخولي ، ان السعودية وسوريا والسودان وليبيا وامارات الخليج واليمن الديموقراطي (جنوب) واليمن الشمالي قد وافقت ، حتى الان ، على المساهمة في تأليف قوة الردع العربية . وكشف الخولي النقاب عن ان ياسر عرفات كان تعهد ، في مؤتمر القمة العربي ، بمساعدة الياس سركيس على اقناع الدول العربية بارسال قواتها للاشتراك في قوة الردع العربية .

وتبدو بوادر مشجعة على تعزيز التضامن العربي . ومنها ما نشرته مجلة « روز اليوسف » القاهرية ، هذا الاسبوع ، من تصريحات للرئيس الليبي معمر القذافي كان اعلن فيها عن رغبته في ازالة الخلافات القائمة مع مصر . كما ظهرت بوادر تشير الى تخفيف التوتر القائم بين سوريا والعراق وذلك على اثر موافقة سوريا على السماح لقوات المقاومة الفلسطينية بالتوجه الى منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

وفي هذا الجو تتحدث الصحف عن اهمية الاجتماع الذي سيعقد قريبا بين وزير الخارجية السوفييتي غروميكو وبين وزير الخارجية المصري فهمي وذلك في العاصمة البلغارية ، صوفيا ، في هذا الاسبوع .

واعلن مبعوث الجامعة العربية في بيروت ، حسن صبري الخولي ، ان قوة الردع العربية ستصل الى لبنان

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بيان ليبي بولوني في دعم الشعب الفلسطيني

طرابلس — تاس — في البيان المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة رئيس جمهورية بولونيا الاشتراكية ، الرفيق هـ. يبلونسكي ، في ليبيا ، في الاسبوع الماضي ، استنكر الطرفان بشدة عدوانية حكام اسرائيل التي تهدد بالاخطار السلام والامن الدوليين . وأكد الطرفان — البولوني والليبي — انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا باعادة المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . واعلنا موقفيهما مجددا بالدعم الكامل للشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية واكدا ان نضال الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من نضال حركة التحرر العربية التقدمية .

تايلاند

كفاح مسلح ضد النظام الفاشي

بانكوك — بدأ الثوار في تايلاند منذ ثلاثة ايام بالهجوم على احد مواقع الحكومة في الطرف الشمالي من البلاد ، مما اضطر الحكومة الى ارسال المزيد من التعزيزات الى هذا الموقع . ودمر الثوار ، خلال هذا الهجوم ، احدى طائرات الهيلوكبتر كما قتلوا عددا من القوات الحكومية .

والمعروف ان نظام الحكم الحالي في تايلاند هو حكم رجعي فاشي جاء في أعقاب انقلاب دام وقع في البلاد مؤخرا .

تحية سوفييتية في عيد الجزائر

الجزائر تسير بخطى مطمئنة نحو بناء النظام الاشتراكي

الجزائر — احتفلت الجمهورية الجزائرية حكومة وشعبا ، أمس الاثنين الاول من نوفمبر ، بالذكرى السنوية الثانية والعشرين للثورة الجزائرية ، وهي العيد الوطني للجزائر ، عيد الثورة .

وتحتفل الجزائر ، حكومة وشعبا ، بهذه المناسبة المجيدة هذا العام وقد حققت مكاسب اجتماعية واقتصادية هامة من شأنها أن تمكن الجزائر من السير على طريق التحولات الثورية ذات الآفاق الاشتراكية . فقد أنهى الشعب الجزائري ، هذا العام وبنجاح كبير ، تحقيق الاصلاح الزراعي الذي استهدف خلق الاساس المادي والاجتماعي لتحول الزراعة الجزائرية تحولا اشتراكيا وتصفية كل آثار الملكية الكبيرة للارض في الزراعة . وتعمق التحالف الثوري التقدمي بين مختلف الفصائل الثورية التقدمية في الجزائر الراغبة في بناء جزائر اشتراكية متطورة ومتقدمة . واقر الشعب الجزائري ، في ربيع العام الجاري ، الميثاق الوطني للجزائر الذي اعلن ان الاشتراكية هي مستقبل الجزائر وهدفها . وابرز الصلة الوثقى بين النضال ضد الاستعمار الجديد والامبريالية والرجعية المحلية والخارجية وبين ضرورة رفض الرأسمالية كنظام اجتماعي للتطور .

ومن المتوقع أن ينعقد في وقت لاحق من العام الجاري وبداية العام القادم المؤتمر الوطني لجبهة التحرير الجزائرية والذي وضع أمامه مهمة تصفية كل العناصر المحافظة والرجعية في مختلف مؤسسات الحزب والجبهة والدولة وبناء حزب ثوري جديد يضمن مواصلة التحولات الاجتماعية الثورية في الجزائر .

هذا وارسل قادة الاتحاد السوفييتي ليونيد بريجنيف ونيكولاي بودغورني واليكسي كوسيجن ، بهذه المناسبة برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري ، هواري بومدين ، جاء فيها : أن « اقرار الميثاق الوطني ، الذي يثبت الانجازات التاريخية للجمهورية الجزائرية والذي يطرح مهمات جديدة لمواصلة تعميق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية ، كان دليلا واضحا جديدا على العزم على تنفيذ المثل العليا لثورة الجزائرية عن طريق بناء المجتمع الخالي من استغلال الانسان للانسان » .

وأكد القادة السوفييت ، برقيتهم ، « أن على الشعب الجزائري أن يكون على يقين بانه سيجد في الاتحاد السوفييتي دائما الصديق الامين الذي يعتمد عليه في بناء الحياة الجديدة . واننا نعتقد اعتقادا راسخا بان توطيد الصداقة والتعاون المتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية الجزائرية لا يتفق والمصالح الجذرية لبلدينا وحسب ، بل ومع النضال العادل للشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ومع مصالح جميع القوى

— البقية على صفحة ٦ [illegible] —

على شرف المؤتمر الـ١٨

الاجتماع القطري لمراسلي ووكلاء

"الاتحاد" و"الجديد"

في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٧٦/١١/١٣
في حيفا — نادي الحزب — درج الموارنة
بقيادة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباشتراك محرري صحف ومجلات الحزب والشبيبة
تكون مكاتب "الاتحاد" — حيفا — ٩ شارع الحريري مفتوحة منذ الساعة الثامنة صباحا لاستقبال المدعوين .

هيئتا تحرير "الاتحاد" وادارتها

لجنة الناصرة الشعبية

لاحياء يوم الاربعين
على وفاة ابن الناصرة البار

فؤاد نعمة نصار (أبو خالد)
الامين الاول للحزب الشيوعي الاردني

تدعو جماهير الشعب لحضور الحفل التأبيني العام
الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة بالناصرة
في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر السبت ٧٦/١١/٦

الخطباء :

- سليم القاسم — سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي .
- المحامي رابق حرجورة — رئيس بلدية الناصرة بالوكالة .
- كريم خلف — رئيس بلدية رام الله .
- حنا مويس — رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية .
- مائير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
- بشير البرغوثي — رئيس تحرير صحيفة « الفجر » .
- الاستاذ حمدي الحسيني — غزة .
- توفيق طوبي — سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
- المستشرق اهارون كوهين — « شاعر همقيم » .
- الدكتور خليل البديري — القدس .
- الدكتور حيدر عبد الشافي — غزة .
- السيدة لبيبة نسب — الناصرة .
- توفيق شلوفة — الناصرة .
- اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » .
- منعم جرجورة — نائب رئيس بلدية الناصرة .
- الاب الخوري سمعان نصار — الناصرة .

أعضاء اللجنة الشعبية :

القس رياح أبو العسل ، حسين أبو اسعد ، صبحي بلال ، سمعان بشارة ، منعم جرجورة ، المحامي رابق جرجورة ، الدكتور خالد ذياب ، سعيد الزعبي ، عبد الفتاح الزعبي ، توفيق زياد ، اميل حبيبي ، خليل دخيل العامد ، غسان حبيب ، نصرت حلاق ، بشارة طنوس ، المهندس احسان كنج ، منصور كردوش ، منذر نصار ، سهيل نصار ، الدكتور رشيد سليم ، صبحي السروجي ، أمين محمد علي ، بشارة عبود ، طه محمد علي ، سعيد عرب ، المحامي وليد الفاهوم ، نجيب الفاهوم ، يوسف صباغ ، سليم القاسم ، توفيق شلوفة ، الدكتور باسم نوبا ، يوسف الخطيب ، سعيد خميس ، خليل نسب ، المحامي كامل الظاهر ، جريس أبو العسل ونقولا زمور .

عالم اليوم

موجـــة مـــن الاعتقـــالات والارهـــاب فى اليمـــن الشمـــالى

نشرت صحيفة « نضال الشعب » ، الجريدة المركزية لحزب اتحاد الشعب الدمقراطى فى الجمهورية العربية اليمنية ، نص النداء الذى أصدره الحزب فى أواخر آب الماضي احتجاجا على قيام السلطات فى الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالى) باعتقال العديد من الشخصيات الوطنية والتقدمية فى المدن الرئيسية ، صنعاء العاصمة وتعز والحديدة .

ودعا البيان المواطنين والرأى العام العربى والعالمى الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، حالا ، والذين تجاوز عددهم مئة وخمسين معتقلا . وأكد أن حملة الاعتقالات التى جرت فى تموز الماضى لا تزال مستمرة وترافقها موجة ارهاب كبيرة . فيقوم رجال السلطة بمداهمة البيـوت ليلا واثارة الذعر والفزع بين النساء والاطفال . وترفـض السلطات ، كذلك ، السماح لذوى المعتقلين بزيارة أقاربهم . كما ترفض اعطاء اية معلومات عن وجود المعتقليـن فى السجون . ويقوم رجال المخابرات والامن ، وبعضهم من الاجانب من الامريكان والايرانيين ومن الاردن والسعودية ، بتعذيب المعتقلين جسديا ونفسيا للنيل من ارادتهم وتحطيم معنوياتهم .

واعرب حزب اتحاد الشعب الدمقراطى عن اعتقاده بان هذه الحملة الجديدة من الاعتقالات وأعمال الارهـاب والتعذيب هى جزء من سياسة السلطة الرسمية فى اليمن الشمالى المعادية لحركة الشعب اليمنى الوطنية والتحررية . وهى تشكل احدى حلقات الهجوم الامبريالى والرجعى الذى يجتاح البلدان العربية ، اليوم ، وبالذات لبنان ومنطقـة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية عامة . وتكشف عن تزايد شراسة القوى الرجعية العربية المرتبطة مصلحيا مع الاستعمار العالمى ومع الصهيونية . وأكد الحزب فى بيانه ان هذه الاعتقالات وما يرافقها من حملات ارهابية وتعذيب تقدم الدليل القاطع على طبيعة النظام الحاكم حاليـا فى الجمهورية العربية اليمنية . وهى تنسف من الاساس مزاعم حكومة ابراهيم الحمدى حول رغبتها فى اصـلاح الوضـع فى اليمن الشمالى . ان اقدام السلطات على هـــذه الاعتقالات انما يزيد ويعمق تبعية اليمن الشمالى للاستعمار الجديد والرجعية السعودية بشكل خاص ، التى وقفت كما هو معلوم وراء انقلاب ابراهيم الحمدى فى ١٣ يونيـــو ١٩٧٥ .

وفى حين تزج السلطات بالمئات من الوطنيين الشرفاء والتقدميين فى غياهب السجون ، وبالذات فى سجـــن المخابرات بقصر « البشائر » فى صنعاء ، تفتح هـــذه السلطات أبواب البلاد على مصراعيها أمام نشاط ودسائس المنظمات الرجعية وشبكات التجسس الامريكيـــة والصهيونية ، مثل فرق « السلام » الامريكية و « النقطة الرابعة الامريكية » والمتطوعين والمتطوعات من بريطانيـا والمانيا الغربية ودول حلف الاطلسى الاخرى . وتتنـــازل حكومة الحمدى ، فى الوقت ذاته ، عن مناطق يمنية واسعة وهامة لحكام السعودية ، خاصة فى المناطق الشرقيـــة والشمالية من اليمن .

وأشار البيان الى الصلة بين هذه الاعتقالات الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطنى فى الجمهورية العربيـــة اليمنية وبين المخطط الاستعمـــارى الرجعى الرامى الى تطويق النظام التقدمى فى جمهورية اليمن الشعبيـــة الدمقراطية (جنوب اليمن) تمهيدا للاعتداء عليه وضربـــه وضرب جميع القوى التقدمية والوطنية فى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربى .

وأكد الحزب فى بيانه انه اذ يدين ويشجب حمـلات القمع الموجهة ضد القوى الوطنية فانه يناشد الاحـزاب الوطنية والتقدمية وكل القوى الشريفة العمل على تقويـة التلاحم والوحدة فى جبهة وطنية عريضة للكفاح من أجـل الحفاظ على السيادة الوطنية والاستقلال الوطنى والحيلولة دون وقوع البلاد كليا فى فلك الامبريالية والرجعية والاحلاف العسكرية ومن أجل ضمان تحقيق الدمقراطية والتقـــدم الاجتماعى والوحدة اليمنية .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اليمن الشمالى يواجـه اليوم ظروفا اقتصادية صعبة . فقد سمحت السلطـات للسماسرة والتجار الكبار والمرابين التلاعـب بالاسعـار وبأقوات الشعب بهدف تحقيق الارباح الخيالية . ويســود الفساد الاقتصادى وأعمال الرشوة مختلف أجهزة الدولة .

ولا يقتصر الغلاء الفاحش على السلع التموينيـــة الضرورية ، انما يشمل كذلك المبانى السكنية والخدمـات الصحية والاجتماعية .

ونتيجة لذلك يعانى الالاف من المواطنين فى المـــدن والارياف من نقص حاد فى التغذية وتفشى الامراض المزمنة مثل الشلل وفقر الدم والسل ، هذا بالاضافة الى مـــا تعانيه الاسر اليمنية من مشاكل اجتماعية حادة ، سببهـا الفقر والجوع ، مثل الهجرة ومشاكل الزواج والطـــلاق وتعرض الاطفال والاحداث الصغار للتشرد والضيـــاع والحرمان من امكانية التعلم والعمل .

وتكشف المعطيات التى نشرتها صحيفة « نضـــال الشعب » اليمنية الشمالية ان اللحوم ارتفعت أسعارها فى السنوات الاربع الاخيرة ب ــ ٣٠٠٪ والارز ب ــ ٢٨٠٪ والطحين ب ــ ٢٠٠٪ والاسمان ب ــ ٢٣٠٪ والحليـب المجفف للاطفال ب ــ ٢٠٠٪ والكاز للوقود وللاستخـدام المنزلى ب ــ ٧٠٠٪ .

ان هذه المعطيات لتؤكد بوضوح ان أوضاع الجماهير الكادحة وأحوالها المعيشية تزداد سوءا وتتردى من يـوم الى يوم . وقد أشارت صحيفة « نضال الشعب » ، بصدق ، الى ان حل مشكلة الغلاء لن يتحقق فى ظل سلطـة معادية للشعب ، تنتهج سياسة الانفتاح الاقتصادى والسياسى على الامبريالية والاستعمار الجديد والرجعية السعودية . ان قضايا التموين وتوفير السلع الضرورية والقضاء عـــلى المضاربة بأقوات الشعب مرتبطة أساسا بالوضع العام القائم فى البلاد . ولا يمكن ايجاد حل جذرى لهذه القضايا ، يخدم مصالح الجماهير الشعبية فى اليمن الشمالى ، الا عن طريق اقامة حكم وطنى دمقراطى فى اليمن الشمالى . وهذا يمكن تحقيقه فقط من خلال النضال الوطنى الدمقراطى الذى يتسع الان فى الجمهورية العربية اليمنيـــة ويشكـــل الشيوعيون اليمنيون احدى فصائله الوطنية والتقدميـــة الرئيسية .

(مراقب)

أروع مظاهرة يهودية - عربية ضد سياسة المجازر في الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم

كفر قاسم — لمراسلنا الخـاص — تجلت روعة الاحتفال بالذكرى العشرين لضحايا كفر قاسم ليس فقط بمشاركة الشعب بأسره من أعالى الجليل فى أقصى الشمال الى فيافى النقب فى أدنى الجنوب ومن الناصرة الابية الى قرى المثلث الصامدة ، بل وفى مشاركة مئـات الوفود من أبناء الشعب اليهـودى من مختلف المدن والمستوطنات . أيـة قرية عربية لم ترسل وفدهـا ، أى انسان يهودى ذى ضمير حي لم يشارك فى هذه الذكرى بنفسه أو بلسانه أو حتى بقلبه ؟

القرية الثكلى تستقبل الالوف بصمت شبان وصبايا يضعون على اذرعتهم شارات سوداء ينظمون المرور ويوجهون الوفود الى حيث ينبغى . فى الساحة الاولى يقوم نصب مجلل بستار أسود على دكة رخامية . والذى يدخل القرية للمرة الاولى يجد مادة للتفكير . هنـا جرت المجزرة . يا للعجب ! هنا فى قلب القرية ؟ ولكن لم تكن هنـا بيوت يومذاك . هكذا اذن ! قتلوا هنـا فى ظاهرة القرية ليحملوا الاهلين فى كفـر قاسم وغيرها على النزوح . ولكـن القرية بقيت . وكبرت .. وامتدت فى كل اتجاه رغم سياسة الخنق ، والمكان الذى كان فى الضواحى أصبح ساحـة داخلية . هنا جرت المجزرة وهنا أقيم النصب الذى نقش عليه أسماء الشهداء .

ترجلت امرأة يهودية من سيارة اجرة وتلفتت حولها . لم يكن فى المكان عدد كبير من الناس . فالوفود تترجل مـن السيارات وتسير بصمت صوب الشرق . حيث تقع المقبرة . سألت المرأة أول من التقت به : هل جاء ناس كثيـر . يسرها ان كان الجواب بالايجاب .

— ويهود أيضا ؟

— نعم كثيرون . انظرى السيارات !

وتقول بارتياح — انا مسرورة . كنت أخشى ان يجيء قلة .

لم أر تلك المرأة فيما بعد لاسألهـا عن شعورها حين التقت بالجماهير التى لا تحصى عائدة من المسيرة الى المقبرة . تتقدمها سيارة نصبت عليها مكبـرات الصوت تنبع شعارات اليوم الخالد ، مع مقاطع من أشعار توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران التى نظمت لذكرى المجزرة .

ويسير نهر من البشر فى الشـــارع الطويل الفسيح . مكبر الصوت عاجز عن ايصال الصوت الى الجميع .

فى تمام الثالثة يتقدم رئيس وأعضاء مجلس كفر قاسم المحلى وأعضـاء الكنيست مائير فلنر وتوفيق طوبى ومائير بعيل وعدد من رؤساء المجالس المحلية الى دكة النصب . ويزيح رئيس المجلس الستار عن النصب التذكارى ويقـف أحد أبناء كفر قاسم ، من الذين نجوا من المجزرة بعامل الحظ والصدفـة ، ويدلى بقرار أبناء كفر قاسم الذيـن أقسموا ألا يضيعوا أرضا رواهــا الشهداء بدمائهم الزكية .

وتتدفق الجماهير الى مكان الاجتماع الاحتفالى . وتنطلق هتافات الشبـاب : يا شهيد ارتاح ارتاح ، واحنا نكمـل الكفاح .. ويؤمن كل انسان على ذلك . فلا ريب أن شعب يوم الارض يعنـي ما يقول .

وفى الثالثة والنصف يقف عبد الله ... على المنصة ويطلب الى الرئاسة اعتلاء المنصة . ويصعد عبدالله صرصور رئيس المجلس المحلى وأعضاء المجلس وسكرتيره وعليا يوسف ويوسف على سليم ممثلو أسر الشهداء وعضو الكنيست توفيق طوبى وسكرتير الحزب الشيوعى العام مائير فلنر وعبد الحميد أبو عيطة وحنا مويس والبروفسور آريه زاكس وعضو الكنيست مائير بعيل وجمال طربيه والمحامى رابق جرجورة وأورى أفنيرى وعاموس كينان وعمر عصفور وسميح القاسم والشاعر بيبى وكوبخابى شيمش وغازى شبيطة وعوزى بورشتاين ويوسف الغازى والبروفسور دانتسجر وأرنون غولدرايخ والبروفسور دانيال عميت واميل حبيبى وبنينا النمان والدكتور عميت وبنحاس عينت وعضو الكنيست ابراهام ليفنبراون وعبد الرحيم عازم وروت لوبتش والبروفسور غوجال وناتان يلين مور ويوسى أميتاى والبروفسور شاحك وصليبا خميس وبوعز عفرون ودافيد حنين والدكتور يوسف سدان والدكتور مرغليت وبنيامين غونين وشاكر عازم وسونيا ايدلبرغ والمحامى حنا نقارة والمحامى محمد بعارى .

وبعد تلاوة آية من القرآن الكريم وقف الوف الحاضرين دقيقة اجلالا ...

يوم المجزرة وكانت حاملا ! — قال انه وجد ، بعد ما كبر ، بنفسه جـواب السؤال الذى طالما سئله : لمـاذا قتلوا آباءنا؟ أرادوا تشريدنا . ولكن هذا

لتتوحد القوى التقدمية من أبنـاء الشعبين ولمطالبة الحكومة بوضـع برنامج سلام عادل .

البروفسور آريه زاكس — أعلـن ... سير الاجتماع .

استنكاره للجريمة البشعة ، وتضامنه مع شعار « كي لا ننسى وكي نتذكر » . والنهر مطر . ولكنه لم يعرقـل ...

درجة بنغوريون الذى وافق على تشكيل لجنة تحقيق فى مجزرة كفر قاسم بينما هو لم يفعل ذلك بعد يوم الارض .

اورى افنيرى — رئيس تحرير مجلة « هعولام هزه » — استنكر اللحظة التى تلقى فيها رسالة توفيق طوبى وكيف تصور الحادثة كما لو شهدها وكيف ذكرته بما جرى لشعبه على ايدى النازيين ...





تبـــادل رســـائل مع « موكيــد »

حادث مفجع فى أم الفحـم

بتاريخ ٢٨-١٠-٧٦ شيعت جماهير أم الفحم ووفود مـن الضفة المحتلة المأسوف عـلى شبابه سعيد محمد أسعد محاجنة عن عمر يناهز العشرين عاما وقد وافت المنية الفقيد صباح الخميس ٢٧-١٠-٧٦ اثر انقلاب التراكتور الذى كان يقوده . وقد تقدم نعش الفقيد أكاليل زهور من جميع مدارس أم الفحم والفرق الرياضيـة والحزب الشيوعى فى أم الفحم لما كان يتحلى به الفقيد مـن أخلاق سامية ورياضية . ان فرعى الحزب والشبيبـة الشيوعية يتقدمـان باحـر التعازى لاخوان الفقيد وجميع أفراد عائلته ويتمنيان لــه الرحمة ولهم من بعده الصبـر وحسن العـزاء .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتى — فرع الطيبة

بمناسبة ٧ نوفمبر يعقد اجتماع احتفالى لحركة الصداقة وذلك يوم الخميس ٤-١١-١٩٧٦ الساعة السادسة مساء .
يتحدث فى الاحتفـال :
حسن بشارة و عبد الرحيم عـازم

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع الرملـة

اليوم الثلاثاء ٢-١١-١٩٧٦ الساعة السابعـة والنصف مساء فى نادى الشبيبة
يتكلم أحمد سعد
حول : النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام

الحزب الشيوعى الاسرائيلى — منطقة المثلث

يعقد يوم السبت ٦-١١ الساعة ٩ صباحا فى نـادى عثمان أبو راس فى الطيبة اجتماعا للجنة منطقة المثلث لدراسة موضوعات المؤتمر ال ــ ١٨ للحزب الشيوعى الاسرائيلى باشتراك الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية الحزب .

اعـــــلان

دراسة موضوعة المؤتمر ال ــ ١٨ للحزب الشيوعى الاسرائيلى لاعضـاء الحزب فى طمرة وكابول وشعب وكوكب
وذلك يوم الخميس ٤\١١\١٩٧٦ الساعة ٦ مساء .
فى نادى الحزب فى طمرة
المحاضر الرفيق سليم القاسم .

كفر قاسم
المجـــزرة ــ السياسـة

نرجى من الفروع المعنية بالحصول على نسخ من هذا الكتاب الاتصال فـورا بالرفيق سميح القاسم فى مكتب الاتحاد ــ تلفون : ٧ ــ ٥١١٢٩٦ \ ٠٤ .
يطلب ايضا من المكتبـات العامـة .

الى أين تتجه الصين وما هي مشكلتها الكبرى؟

عن صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي "بيبولز ورلد"

هوا كيو فينغ

هذان السؤالان هتف بهما خطيب صيني أمام مئات الالوف من المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة تينانمن في بيكين ، احياء لذكرى رئيس وزراء الصين الراحل تشوان‌لاي ، واحتجاجا على الاستهانة به وازالة اكاليل الزهر عن ضريحه .

وكان واضحا أن تلك المظاهرة الجبارة كانت اول تعبير جماهيري عن الصراع والخلاف في داخل القيادة الصينية الذي أخذت الجماهير منذ ذلك الحين موقفا منه بعد أن اكتشف باتساعه وعمقه أمامها .

وكي نفهم واقع الاحداث الراهنة في الصين لا بد من العودة الى الماضي البعيد — الى شوارع شنغهاي وكهوف ينان حيث كانت تجرى الاعــدادات للمرحلة الاخيرة من الثورة الصينيه ، فهناك زرعت بذور الانقسام الاولى في الحزب الشيوعي الصيني .

ولكننا ، هنا ، سنكتفي بالعودة الى صيف ١٩٧٤ . ففي تموز كتبت صحيفة « كوانغ من » في افتتاحيتها « انه حان الوقت لتتخلص الصين من حكم الاستقراطية القديمة » التي تعارض افكار الزعيم ماو تسي تونغ وتتدخل افكارها هي » . ولكن أحدا ما نبه الى هذا قبل توزيع الصحيفة وصودر معظم ذلك العدد .

وكانت الصحيفة هذه يومذاك تحت اشراف مجموعة تترأسها تشانغ شينغ زوجة ماو تسي تونغ .

وفي نهاية ذلك الصيف كانت « الاستقراطية » لا تزال تمسك بأزمة الحكم . وكتبت الصحيفة في اكتوبر أن الرئيس ماو مسؤول وانه لم يعد باستطاعته مقاومة خصومه بشكل فعال . ومنذ ذلك الحين و« الراديكاليون » يدعون الى حملة تطهير للتخلص من اولئك الذين « يسيرون في طريق الرأسمالية » . ولم يخفوا انهم يرون ضرورة لاستعمال القوة العسكرية لهذا الغرض .

وفي هذه الاثناء كان الشعب الصيني يعيش في غمار عاصفة من الفوضى والبلبلة تعود الى ايام « الثورة الثقافية » (٦٦—١٩٦٩) . وفي تلك الفترة من التحريض والتطهير ضد خصوم الزعيم ماو اخرست أصوات عشرات الالوف من الشيوعيين المخلصين والقدامى والوف زج بهم في السجون . واظهر « الراديكاليون » انفسهم كأبطال الثورة الثقافية .

وكانت أخبار الفظائع والملاحقات التي رافقت الثورة الثقافية تصل الى الغرب أما عن طريق « المراقبين » من الصحفيين المرتبطين حتما بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية أو عن طريق الصحافة في البلاد الاشتراكية التي كان ينظر الى ما تكتبه بارتياب . حتى جاءت أحداث نيسان ١٩٧٦ في ساحة « تينانمن » حين تدفقت عشرات الالوف معلنة الولاء لمبدأ شوان‌لاي الذي كان يعتبر زعيم الجناح المعتدل في الحزب ، ومندد بالراديكاليين وبمحاولاتهم لتغيير سياسة شوان‌لاي المعتدلة بعد وفاته .

ولكن الراديكاليين الذين كانوا يسيطرون على الشرطة فرقوا المظاهرة بالقوة . واذاعوا رسالة في مكبرات الصوت من رئيس لجنة بكين الثورية ، تشوته ، اتهم فيها المتظاهرين بتحويل يوم الذكرى الى مظاهرة سياسية ، وبالعمل السري المعادي للثورة والموجه ضد الرئيس ماو واللجنة المركزية للحزب .

وفي تلك الايام نشر في الصين نص رسالة كانت صحيفة يابانية قد نشرتها في شباط وزعمت أنها وصية للرئيس الراحل شوان‌لاي ، قال فيها ، حسب ما نشر : « من الطبيعي أن تتخذ الصين طريقا مستقلا . وأنا أتمنى من أعماق قلبي أن تجرى المحافظة على مبادىء الحزب الاساسية ، أي مبادىء الادارة الدمقراطية لشؤون الحزب وقيادته للاقتصاد ، وأن لا يقع الحزب في المستقبل في أخطاء كالثورة الثقافية» .

وابتدأت بعد ذلك حملة جديدة من التصفية والمجابهة شبيهة بما جرى في أثناء الثورة الثقافية .

لكن ظل واضحا أن الصراع السياسي في الصين بعد أحداث تينانمن لن يظل كسابق عهده . ثم جاء موت ماوتسي‌تونغ ليزيل الركائز من تحت الجناح « الراديكالي » ويغير توازن القوى . وعلى كل حال فان أحداث نيسان لم تقتصر على بيكين وحدها بل انتشرت في معظم انحاء البلاد الشاسعة .

ولم تخف الصحف الصينية في الفترة الاخيرة حقيقة وجود صراع وشقاق داخل ما بقي من الحزب الشيوعي الصيني بعد حملات التصفية والتطهير المتعاقبة . ولكن لا يزال غير واضح من يصدر القرارات وبنية سلطة . ومن ، مثلا ، مسح هوا كيو فينغ رئيسا للحزب الشيوعي الصيني . ومعروف ايضا أن نحو نصف أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني كانوا صامتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة . بينما لا يوجد في المكتب السياسي ذي ال ١٦ مقعدا الا تسعة اعضاء أربعة منهم موجودون فقط . والتقارير القائلة أن هوا كيو فينغ انتخب من قبل المكتب السياسي تبدو غريبة . فبعض أعضاء ذلك المكتب مثل شيانغ شينغ زوجة ماو اعتقلوا قبل انتخاب الرئيس الجديد .

وملاحقة الراديكاليين لا تعني تصفيتهم كقوة سياسية ولا تعني أيضا انتهاء الانقسام ولكن لا يمكن التكهن الان وبعد موت ماوتسي‌تونغ بالطريقة التي ستظهر فيها الانقسامات في الحزب .

ولكنه بعكس تعليقات المراقبين الغربيين واليساريين المتطرفين فان الصراع في الصين ليس صراعا بين شخصيات متنافسة أو بين أساليب قيادية ، ولكنه يتركز في الواقع حول الوجهة التي ستتخذها تلك البلاد المضطربة .

في ذكرى تأسيس اقدم حزب شيوعي في القارة الافريقية
تحية للرفاق المناضلين داخل قلعة النظام العنصري البشع

عن «طريق الشعب» البغدادية

في اواخر تموز الماضي احتفل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ، ومعه الحركة الشيوعية ، بالذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس اقدم حزب شيوعي في القارة الافريقية . وكتبت الزميلة « طريق الشعب » العراقية ، في هذه المناسبة تحية رفاقية للحزب الشقيق مع نبذة مختصرة جدا عن تاريخ ونشاط هذا الحزب المجيد ..

في التاسع والعشرين من تموز عام ١٩٢١ شهدت القارة الافريقية ، ميلاد اول حزب شيوعي ، هو الحزب الشيوعي في اتحاد جنوب افريقيا .

ومنذ تأسيسه حتى عام ١٩٥٠ مارس الحزب نشاطا علنيا ، متوجها الى الغالبية الافريقية التي تعاني ، اضافة الى اقسى اشكال الاستغلال الطبقي ، ابشع ضروب التمييز العنصري والعرقي .

في عام ١٩٥٠ وعندما اصدر نظام فورستر العنصري قانون مكافحة الشيوعية ، واصل الحزب نشاطه السري ، في ظروف عسيرة للغاية ، تحت وطأة الملاحقات المستمرة للنظام العنصري .

وفي تلك الظروف الشاقة ، كان الحزب يواصل نشر صفوفه بين العمال الافارقة والهنود والعمال الملونين



الآخرين الى جانب بعض المثقفين .

وخلال سنوات الكفاح الشاقة ، انضم قسم كبير من الدمقراطيين البيض الى صفوف الحزب ، متجاوزين الطوق الذي كان ، وما يزال ، يفرضه النظام العنصري ، والهادف الى خلق ما يدعى ارستقراطية بيضاء ، داخل صفوف الطبقة العاملة .

وخلال مسيرة الكفاح الوطني والطبقي ، اوجد الحزب صلات راسخة ، بالمنظمات الوطنية الاخرى ، كمنظمة « المؤتمر الوطني الافريقي » ، التي هي منظمة جماهيرية للافارقة ،

كما دخل الحزب في تحالفات سياسية مع عدد من المنظمات الاخرى كحركة الجبهة الموحدة .

وبالطبع ، فان المنظمات الوطنية تواجه اشكال البطش والارهاب من قبل اجهزة القمع للنظام العنصري الشرس ، وتلجأ هذه المنظمات ، الى كل اشكال النضال المتيسرة ، اعتبارا من الاحتجاجات الى اعنف اشكال المظاهرات والكفاح المسلح .

وقد وضع الحزب ، بالتحالف مع القوى الثورية الاخرى ، شعار الاطاحة بالنظام العنصري ، استراتيجية ثابتة له ، مع التأكيد على النظر الى الثورة على انها عملية مصحوبة بمزيج متصاعد من اشكال المقاومة ، عملا وتنظيما . عنيفا وغير عنيف ، قانونيا وغير قانوني ، تلقائيا ومبرمجا .

ومع ان النظام العنصري ، نجح في توجيه ضربات كثيرة الى القوى الثورية ، غير ان هذه القوى ، واصلت تحت ابشع اشكال البطش ، الصمود .. وكان الحزب الشيوعي في مقدمة القوى الثورية التي تعرضت للبطش وصمدت للارهاب .

وقد استطاع الحزب توسيع تنظيمه باستمرار بين صفوف الطبقة العاملة ، واسهم بحيوية في الاضرابات العمالية الواسعة التي جرت في فترات متعددة من حكم فورستر العنصري .

وقد وضع الحزب الشيوعي شعارا ثابتا له ، هو العمل من اجل اقصى اشكال الوحدة والفعالية لحركة التحرر الوطني الثورية .

وفي الآونة الاخيرة ، حيث تلتهب حركة الكفاح الثوري ، ضد النظام العنصري ، وحيث تواجه هذه الحركة ، قمعا دمويا شرسا ، كان آخر مظاهره قمع التظاهرة الجماهيرية الواسعة في سويتو ، يتبوأ الحزب الشيوعي مركزا قياديا ، في توجيه الحركة الثورية ، التي اندلعت ، في شتى مناطق جنوب افريقيا ، على شكل تظاهرات عنيفة واضرابات جماهيرية واسعة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في اتحاد جنوب افريقيا ، يحتفلون بالذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزبهم المجيد ، في ظروف بالغة الخطورة ، حيث يواصل النظام العنصري ممارسة شتى اشكال الارهاب والتنكيل ، مدعوما — وبشكل صريح — من اعتى قوة امبريالية في العالم ، الولايات المتحدة الامريكية .

غير أن من الواضح ، انه كلما اشتد سعار النظام العنصري في جنوب افريقيا ، وبمقدار ما يزداد الدعم المادي والسياسي من جانب الدول الرأسمالية ، لذلك النظام ، يزداد ويتسع ويتعمق الكفاح الثوري لشعب جنوب افريقيا ، وفصائله الثورية ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي .

تحية كفاح واكبار ، للحزب الشيوعي الشقيق في جنوب افريقيا في ذكرى تأسيسه .

التحية للحركة الثورية الافريقية المناضلة .

عـــال وطلبـــون في جنوب افريقيـــا

قراءات
حقائق اسرائيلية

كتب أهرون بيخر في زاويته الاسبوعية في « يديعوت احرونوت » - يوم الجمعة الماضي - يسخر بشدة من مظاهر الحياة السياسية والاجتماعية والاخلاقية في اسرائيل . فعرض بصورة لاذعة وساخرة جدا كيف يحاول حكام اسرائيل ومن لف لفهم تبرير تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية ودعمهم لقطعان الفاشست اليمينيين من اتباع كميل شمعون وسليمان فرنجية وبيير جميل وغيرهم : معريا بذلك حقيقة اهداف هذا الدعم المشبوه . كتب يقول بسخرية :

« ان تأييد اسرائيل لكتائب بيير جميل المسيحية لا تشهد ، كالعادة ، فقط على الجرأة والمقدرة على الرؤية السياسية البعيدة المدى ، اللذين هما من المعالم الواضحة لسياسة الاسرائيلية ، انما على الاستعداد الذي لا يعرف المساومة للوقوف دائما الى جانب الضعيف ، المسكين والمهتوك ، حتى حين لا يكون ثمة أمل في النجاح . اسرائيل تقف دائما الى جانب الضعفاء ، خاصة حين يكونون على حق . أمثلة ؟ اليك : تأييد اسرائيل للاقلية الفرنسية في الجزائر ، الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ، الانجليز والفرنسيين في حملة السويس (ابان العدوان الثلاثي على مصر — ا٠م) . والآن جاء دور تأييد المسيحيين في لبنان . فعلاوة على مصالح واضحة والوقوف الآلي الى جانب العدل حيثما كان ، ثمة حسابات تاريخية لنا مع الاسلام . فالمسلمون لم يكفوا عن الادعاء باننا قتلنا لهم المسيح . ولقد استخدموا ضدنا الجزائر الجماعية ، واستخدموا ضدنا محاكم التفتيش والانتقام والطرد . وماذا لم يفعلوا ضدنا ؟ .. فليس هناك غرابة ، إذن ، في أن نؤيد الآن اعداءهم » !!

وبعد ان كشف بيخر عن حقيقة موقف حكام اسرائيل ودعمهم لغلاة الفاشست الفرنسيين في الجزائر وعصابات ال — « او. إس. » الفاشية التي اعملت القتل الجماعي والارهاب الدموي ضد الشعب الجزائري في محاولة لمنع نيله الاستقلال ، وتوثيق تعاونهم ، حاليا ، مع نظام الاقلية العنصرية البيضاء في جنوب افريقيا ، وعرى حقيقة مزاعمهم حول دوافع تأييدهم للكتائبيين اليمينيين في لبنان ، كتب بيخر يعري مزاعم حكام اسرائيل حول عدم وجود اي طرف عربي او فلسطيني مستعد للتفاوض مع اسرائيل . فقال :

« المفاوضات : ليس هناك من نتكلم معه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ليس هناك من نتكلم معه ، ومع ذلك فمع من يتكلم ليوبا الياف وزملاؤه في باريس ؟ » .

وكتب عن عودة الوضع في اسرائيل الى ما كان عليه قبل حرب اكتوبر - كأن شيئا لم يكن ولم يحدث ! :

« الوضع : وضعنا بدأ يعود الى حالته . فلم يكن في اي مرة افضل مما هو عليه الآن : لقد عاد الامريكيون يزودوننا ، كما وعدوا ، باحدث الطائرات القادرة على القيام بعمليات خارقة ، وبالقنابل المحرقة والقنابل المثيرة للذعر ، وأشعة لايزر ، والدبابات المطورة ، واكثر الاجهزة الالكترونية تطورا وحداثة . فالحرب القادمة ستكون لا شك حربا جميلة » .

من الواضح ان من يتزود بكل هذه الاجهزة المدمرة والمحرقة يعد نفسه الحرب المقبلة ، التي ستكون بلا شك مدمرة جدا . وقد ربط بين هذا الاعداد للحرب وبين الفساد المالي والخلقي والفضائح الاجتماعية المديدة التي تتكشف كل يوم كاشفة بذلك عن الوجه القبيح للمجتمع الراسمالي في اسرائيل ، مثل فضيحة يدلين وفضيحة « الحيروت » المالية الاخيرة .. وغيرها .. وكتب عن مستوى الحياة في البلاد :

« مستوى الحياة : من المتوقع أن ترتفع اسعار المواد « المسندة » (من سوبسيديا) في الاسبوع القادم . ومن المتوقع أن تكتب الصحف مقالات مثيرة عن الجوع في البلاد . وسوف يرى كاتبنا بأم عينيه المساكين ، كما نزعم ، يلتهمون نصف بيضة وحبتي زيتون معوستين ويشربون كأس شاي مع ملعقة سكر أو ملعقتين .. ملعقتين » .

فأي مستوى حياة هذا حين يضطر المرء الى الاكتفاء بنصف بيضة وحبتي زيتون - حتى هذا المستوى من الحياة يستكثره محررو الصحف البرجوازية على المواطنين العاديين في البلاد .

وكتب عن موظف البنك في مطار اللد الذي سرق مليون ليرة من خزينة البنك الذي كان يعمل فيه وفر الى خارج البلاد في اليوم التالي :

« المحاسب من الله : نهض انسان في الصباح واخذ ما في الخزينة وفر الى خارج البلاد ومعه مليون ليرة . ان هذا دليل جديد على المساواة الحقة في المجتمع الاسرائيلي . فلكل حسب حاجته وحسب مقدرته » !!

وكتب عن علية القوم في البلاد ، طبقة الاغنياء والطفيليين على مختلف اشكالهم ، الذين قبض عليهم بعد ان افتضح طابقهم وظهروا على حقيقتهم لصوصا كبارا ومحترفي اللصوصية وزج بهم في المعتقلات ، مثل سجن « معسياهو » وغيره :

« علية القوم : اعتدنا الحديث مرة عن أماكن قضاء الراحة والنزهة . التزحلق على الماء والجليد في سويسرا ، عطلة في الريفيرا ، وفي النوادي الفاخرة والفنادق

— البقيــة على صفحة ٤ —

ا٠م

٩ موضوعة المؤتمر ال ١٨
(١) .. وثيقة تاريخية للعاملين ..

حللت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل علمي الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل وعلاقتها بالاوضاع السائدة في الشرق الاوسط والعالم على ضوء الصراع العالمي بين معسكر الاشتراكية وحركة التحرر القومي العالمية وحركة العمال العالمية من جهة ومعسكر الامبريالية والقوى الرجعية من الجهة الاخرى ، وذلك في دراسة عميقة باسم موضوعة المؤتمر ال — ١٨ .

ابتدأت الموضوعة بنظرة شاملة على مسرح التطور الدولي في السنوات الاربع الاخيرة ، ورصد تغير توازن القوى لصالح الاشتراكية ، الامر الذي اضطر الامبريالية اضطرارا الى التخلي عن سياسة الحرب الباردة وشنها الحرب في صراعها المستميت ضد الاشتراكية ، والقبول بمبدأ الانفراج



والتعايش السلمي الذي كان الخط المميز لسياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية الخارجية منذ وجوده .

وبينما سجلت الموضوعة ما تعانيه الراسمالية العالمية من ازمات كازمة الطاقة وازمة المواد الخام وازمة التضخم المالي والبطالة الجماهيرية والغلاء ، تلاحظ ازدياد الانتاج في الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، حتى اصبح عام ١٩٧٥ يوازي ٤٠٪ من الانتاج العالمي مقابل ٢٠٪ عام ١٩٥٠ . بينما انخفضت حصة الاقطار الراسمالية في الانتاج العالمي من ٧٢٪ عام ١٩٥٠ الى ٥٠٪ عام ١٩٧٥ . هذا الى انعدام البطالة في العالم الاشتراكي (بل يوجد نقص في الايدي العاملة) واستقرار الاسعار وارتفاع مداخيل الكادحين بانتظام .

« ان التغير في توازن القوى لصالح الاشتراكية هو السبب الرئيسي للنجاحات الكبيرة في النضال لتعزيز السلام في العالم في السنوات الاربع الاخيرة ولخلق ظروف افضل لنضال الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي » .

وبفضل هذا جرى تحول نحو الانفراج الدولي . وتحسنت العلاقات بين دول المعسكرين وابرمت اتفاقات هامة بصدد أسس العلاقات ومنع حرب ذرية . وكان مؤتمر هلسنكي في آب ١٩٧٥ انجازا هاما للنضال من اجل السلام .

وفي ظل الانفراج انتصرت شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وتحررت انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وسقطت الديكتاتوريات العسكرية في البرتغال واليونان .

— البقيــة على صفحة ٤ —

ح٠أ٠

تبادل — بقية

في المدينة ولا سيما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولا أساس للزعم ان المقال في « الاتحاد » كان « الشديد اللهجة » . ومقابل ذلك فان أمور نشر متطرفة ضد « ركح » تظهر في صحيفتكم باقلام بعض أعضائكم تدل على انهم فقط يبحثون عن علل لمنع التعاون . ولقد بدأ تعقد الامور بسبب الطابع الانفرادي لعملكم في الناصرة . وكانت « الاتحاد » محقة بقولها :

« لقد كنا نامل من العقلاء في قيادة « موكيد » الا تركيبهم العناصر الانقسامية والمعادية للشيوعية » . وهذا يدل على ان نية التشهير في « الاتحاد » كانت المساعدة على التعاون .

اننا نعرف ان « موكيد » حزب صهيوني . ولم نقل مرة عن « موكيد » انها حركة عنصرية ، مثلما لا نقول ذلك على انصار السلام الاخرين ، حتى ولو كانت وجهة نظرهم صهيونية . واضح ان بيننا فوارق ايديولوجية أساسية . ولكن يجب الا تكون هذه الفوارق مانعا للتعاون بين حزبينا في النضال لاجل السلام وضد الاحتلال والتمييز ضد العرب في اسرائيل ووثيقة كينغ ، وضد السياسة غير العمالية وفي سبيل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

يؤسفنا انه جرى تضليلنا فيما يتعلق باقوال المحامي منير لام . فلقد اتضح انه لم يقل في الندوة الصحفية الاقوال التي نسبت اليه .. الاخطاء الصغيرة مثل هذه ، اذا لم تكن عن نية سيئة ، لا تهول بل تحل بنشر اصلاح للخطأ وانكاره . ويؤسفنا ان بعض اعضائكم المعروفين بتوجهاتهم « المعادية للشيوعية » و « المكارثية » نشروا في نفس العدد من « يوموكيد » الذي نشرت فيه رسالتي اقوالا رخيصة ضد حزبنا من مثل : « وفي مفهوم معين تشبه « ركح » كينغ » الا يثبت ذلك اننا لم نشك « بأبرياء » ؟ يبدو ان هذا هو الثمن الذي على حركة « موكيد » ان تدفعه لقاء وجود المعادين للشيوعية فيها والمخربين حسب رأينا على الجهود المبذولة لحشد اقوى في النضال لاجل السلام .

اننا نبرز بايجاب ما جاء في رسالتكم من انكم « لا ترفضون التعاون التكتيكي » معنا وان ابحاثا تجرى علنا على صفحات جريدتكم . اننا نامل أن يسفر هذا النقاش في حركتكم عن نتائج لصالح وحدة العمل والنشاط لاجل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين . فهلموا اذن نر في تبادل هذه الرسائل انتهاء القضية ونباشر تعاونا ايجابيا بين حزبينا .

ونضيف الى ذلك انه في يوم السبت ٢٣-١-٧٦ وفي الاجتماع لمناسبة عشرين سنة على مجزرة كفر قاسم تكلم الى جانب رفاقنا اميل حبيبي وعوزي بورشتاين وغسان حبيب — رفيقكم من كيبوتس كيرم شالوم ميخا رحمان . وقابل أهالي الناصرة كلماته الصحيحة الصادقة بحماس وتصفيق .

مع التحيات

٢٠-١٠-٧٦

عوزي بورشتاين

ناطق « ركح »

اسبوع التضامن الفلسطيني في المانيا الديموقراطية

برلين — تاس — بانتهاء اسبوع التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية ، في جمهورية المانيا الديموقراطية ، صدر في برلين ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بيان هام وقعته لجنة التضامن المحلية واتحادات النقابات المهنية ومجلس السلام ومنظمة الشبيبة الحرة وغيرها من المنظمات المحلية ، طالبت فيه بوقف التدخل الامبريالي في لبنان وحل الازمة اللبنانية بالطرق السلمية . كما وطالبت باخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة ، واستئناف مؤتمر السلام في جنيف باشتراك كافة الاطراف المعنية ، وبضمنها ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

تحية الى قائد شيوعي بطل !

تل أبيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تحية الى سكرتير عام الحزب الشيوعي في البروغواي ، انطونيو ميداني ، بمناسبة عيد ميلاده الستين . وأعلنت ، باسم الشيوعيين الاسرائيليين ، تضامنها مع نضال الشيوعيين في البروغواي القابعين في السجون العسكرية الفاشية متمنية لهم الصحة والتحرر السريع . والمعروف ان الرفيق ميداني يقبع في السجن منذ ١٨ سنة !

الف شركة لانتاج السلاح في الولايات المتحدة !

واشنطن — تاس — كشفت وزارة الدفاع الامريكية في بيان نشر في واشنطن ، حسب طلب الكونغرس ، عن انها صدرت سلاحا ومعدات عسكرية الى دول أجنبية خلال السنة المالية المنصرمة (٧٥/٧٦) بقيمة ١٢٤٧ مليار دولار . وانه خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة — أي من تموز وحتى ايلول الماضي — انتجت لهذه الدول بما قيمته ٢٤٤ مليار دولار .

وجاء في البيان ان في الولايات المتحدة الف شركة تعمل في انتاج السلاح والمعدات العسكرية بينها ٣٢ شركة تعتبر من أكبر ٥٠ شركة صناعية في البلاد . وجاء أيضا ان انتاج السلاح والمعدات العسكرية الاخرى ، تضاعف خلال السنوات السبع الاخيرة أربع مرات !

وفي أعقاب نشر هذا البيان ، حذر عدد من أعضاء الكونغرس وخاصة السناتور ادوارد كيندي والسناتور أسفين ، من أن تؤدي محاولة الولايات المتحدة ، لتقوية نفوذها في العالم بواسطة زيادة توزيع السلاح ، الى خلق التوتر في مختلف المناطق في العالم ، وتصعيد للتوتر في أماكن أخرى .

وأما وزير الدفاع رامسفلد فلم يجد ردا على هذه التحذيرات الا أن يعلن ، أن أية محاولة من طرف الحكومة لتحديد انتاج السلاح تلقى معارضة شديدة من شركات الانتاج (!) .

مجلس السوفييت الاعلى يقر !
أضخم ميزانية لرفاهية الشعب
الاتحاد السوفييتي يتفوق على الولايات المتحدة صناعيا وزراعيا

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينغر — افتتح مجلس السوفييت الاعلى دورته الشتوية ، يوم الاربعاء الماضي ، في القاعة الكبرى في الكرملين وباشتراك قادة الحزب والدولة . وسوف تناقش الدورة الحالية مشروع الخطة الخمسية العاشرة للسنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، التي أقرها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب ، ومشروع الميزانية العامة لعام ١٩٧٧ ، ومشروع السنة الثانية من الخطة الخمسية ، أي عام ١٩٧٧ ، ومشروع قانون لحماية واستخدام الاثار التاريخية والثقافية في الاتحاد السوفييتي ، واقامة لجنة معينة من المجلس الاتحادي ومجلس القوميات لقضايا العمل وظروف حياة المرأة السوفييتية ورعاية الامومة والطفل .

وتلا نائب رئيس الحكومة ورئيس دائرة التخطيط المركزية ، الرفيق نيكولاي بيباكوف ، التقرير عن الخطة الخمسية العاشرة والخطة السنوية لعام ١٩٧٧ . فأكد في بداية كلمته ان الخطة الخمسية الجديدة جرى اعدادها على أساس خطوط التطور العامة للاقتصاد السوفييتي في السنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ . وقال أنها تتلاءم والمصالح الحيوية للشعب السوفييتي ومصلحة التطور الاقتصادي والثقافي لكل الجمهوريات السوفييتية .

وذكر انه حسب الخطة الخمسية الجديدة سيرتفع الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٢٦٪ ، أي بما يساوي ٩٣٠٥ مليار روبل أو زيادة ٣٠ مليار روبل عما كان عليه في الخطة الخمسية السابقة . وسيرتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٣٦٪ ، أي بما قيمته ١٨٣ مليار روبل ، أو زيادة ٣٠ مليار روبل عما كان في الخطة الخمسية السابقة . أما الانتاج الزراعي فسيرتفع ب ١٦٪ أو ما يعادل ١٨٠٢ مليار روبل .

وقال انه من الجدير بالاشارة أن كل زيادة ١٪ في نهاية الخطة الخمسية الجديدة سيساوي ٣٠٦ مليار روبل مقابل ٢ مليار روبل ، في الخطة الخمسية ما قبل الاخيرة .

وسيرتفع انتاج الصناعة الخفيفة ب ٢٧٪ ، في سنوات الخطة الخمسة ، وصناعة الاغذية ب ٢٤٪ والادوات المنزلية ب ٢٩٪ . وستبلغ الزيادة الاجمالية لانتاج السلع الاستهلاكية ٣٢٪ . كما سيتمكن ٥٠ مليون مواطن سوفييتي من تحسين ظروف سكنهم في نهاية سنوات الخطة .

وأكد أن الاتحاد السوفييتي سيحقق كسبا هاما وكبيرا في مجال المنافسة الاقتصادية مع البلدان الرأسماليه . فسيبلغ حجم الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٠ ٨٥٪ من الدخل القومي الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ ، مقابل ٦٧٪ في بداية سنوات الخطة الخمسية الجديدة ، والانتاج الصناعي ١٠٩٪ ، مقابل ٨٠٪ ، أي أن الاتحاد السوفييتي سيتفوق لاول مرة على اغنى بلد في العالم الرأسمالي في مجال الانتاج الصناعي ، والانتاج الزراعي ١٠٠٪ مقابل ٨٥٪ .

ميزانية لخير الشعب

وقدم وزير المالية ، الرفيق غاربوزوف ، مشروع الميزانية العام لسنة ١٩٧٧ . وسيبلغ حجم الدخل في هذه الميزانية ٢٣٨٠٨ مليار روبل ، أما النفقات فستبلغ ٢٣٨٠٦ مليار روبل .

وسنوزع النفقات في الميزانية الجديدة على الشكل التالي : ١٢٣٠٤ مليار روبل للتوظيفات الاقتصادية مقابل ١١٤٠٥ مليار روبل في ميزانية سنة ١٩٧٦ ، و ٨٣٠٧ مليار روبل للخدمات الاجتماعية العامة واغراض التعليم ، مقابل ٨٠ مليار روبل في ميزانية عام ١٩٧٦ ، و ١٧٠٢ مليار روبل للدفاع . أي أن مجموع ما ستنفقه الحكومة السوفييتية على الدفاع لن يتجاوز ٧٠٨٪ من الميزانية ، مقابل ٧٠٤٪ في ميزانية عام ١٩٧٦ .

ولن تزيد حصة المداخيل المجبية من المواطنين عن ٢٠٤٩ مليار روبل ، أو ما يعادل ٧٠٨٪ من الميزانية .

وللمقارنة نذكر ان أكثر من ٦٠٪ من المداخيل (المباشرة وغير المباشرة) في ميزانيات الدول الرأسمالية ، بما في ذلك اسرائيل ، مصدره من المواطنين .

وقال غاربوزوف ان الميزانية المقترحة تستهدف تقديم كل ما هو ضروري لتطور حياة الناس وضمان الدفاع عن أمن وسلامة الوطن السوفييتي وصيانة السلام العالمي .

ما قولكم ، دام فضلكم ؟!
مسؤول امريكي يبدد أوهام اليمين العربي

واشنطن — « ان من يقول لكم ان هناك سياسة امريكية متوازنة بينكم وبين اسرائيل انما يخدعكم » .

هذا ما قاله البروفسور بزرنسكي ، مستشار جيمي كارتر المرشح لرئاسة الجمهورية ، للزعماء العرب اثناء المباحثات التي اجراها معهم مؤخرا .

واضاف بزرنسكي ، الذي كان يتحدث امام « لجنة الرؤساء » يوم الثلاثاء الماضي ، ان « الولايات المتحدة تقيم علاقات صداقة حميمة مع اسرائيل تستند على ميراث تاريخي روحي ليس له مثيل عند العرب » ..

وقال ليس معنى هذا انه لا يمكن ان يكون هناك خلاف وحتى احتكاك بين اسرائيل والولايات المتحدة او ربما تقارب امريكي عربي ولكن ليس على غرار العلاقات الموجودة مع اسرائيل .

الجنيه الاسترليني من سيء الى أسوأ

لندن — سجل الجنيه الاسترليني في اسواق العملة البريطانية انخفاضا ملحوظا ، الاسبوع الماضي ، بالمقارنة مع سعر الدولار . اذ انخفض سعره الى ١٠٦ دولار . وكان الجنيه الاسترليني قد تعرض في الاسابيع القليلة الماضية الى هزات عنيفة اضعفت مكانته في اسواق العملة الرأسمالية العالمية . وتخشى الاوساط المالية في بريطانيا ان يسفر تضعضع مكانة الاسترليني وانخفاض سعره الملحوظ في اسواق العملة عن استمرار تدهور الاقتصاد البريطاني واستفحال التضخم المالي فيه . خاصة وان حدة البطالة لم تخف كما كان يامل مخططو الاقتصاد البريطاني . فاكثر من ٥ بالمئة من الايدي العاملة البريطانية لا يزال عاطلا عن العمل . اذ ان مجموع عدد العاطلين عن العمل الان ، في بريطانيا ، يزيد عن ١٠٣ مليون عاطل عن العمل .

من مفكرتي

بقلم : فليتسيا لانغر

عيناها جافتان . ومع ذلك فكل ما فيها يبكي عندما تتحدث عنه ... عن أبي أولادها .. أبي حسن . وهي لا تملك الا ان تتحدث عنه . حتى أنها لا تنظر الينا . وتبتدئ الحكاية من اولها ، حيث كانت جالسة واياه في البيت يحتسيان الشاي . وهي تذكر الكاس تماما ، والسيجارة التي كان يدخنها .. والضيف السيجارة ، اذ لم يتح له انهاء تدخينها . فقد جاؤوا لياخذوه معهم . وهي اعتادت على رؤيته معتقلا . فلم يمض زمن طويل على اطلاق سراحه من السجن . فلماذا جاؤوا من جديد ؟ ولكنهم كانوا دائما يعودون . وقد اعتقلوه اكثر من مرة فيما مضى .. ولكن قلبها في هذه المرة خفق بشكل غير عادي ، اكثر من كل مرة . ولكنه هدأ روعها وقال انه سيعود كما في كل مرة . « ولكن « أبو حسن » لم يعد بعد ذلك أبدا ، كما

وتصمت قليلا وقد خنقتها غصة لم تستانف كما لو كانت تجيب على سؤال : « لا .. انا لم أر جثته بعد موته .. لم استطع تحمل ذلك . الاولاد رأوها ورأوا آثار الضرب وحكوا لي كل شيء . ولكني أراه في احلامي ، مثخنا بالجراح يشخب دما ، ومرات اراهم وهم يضربونه ... سمعت ان عسكريا من الذين قتلوه تلقى حكما بالسجن سنتين . كم هي رخيصة اعمارنا عندهم .. قولي هذا باسمي في المحكمة » .

ويسود صمت حزين ، واراه كما لو كان امام عيني ، بنظارتيه وابتسامة تعلو شفتيه ، ذلك الشيوعي من سلفيت . هكذا رأيته خلال سنتين وهو في سجن نابلس ، وقبل ذلك عندما اعتقلوا ابنه سعيدا . اي حقد دفين تملك قاتلي هذا الانسان الذي احب بني الانسان حتى آخر لحظة في حياته .

وعندما تنظر ام حسن الي واقول لها ان الشعب لا ينسى ابطاله ، تلتمع عيناها للمرة الاولى وتروح تروي كم أحبه الجميع وان الحزن هو للجميع وكيف ان كل اهالي سلفيت يعزونها

لرقية دحدول حزنها

تعرفون . أخذوه الى سيارة ، سوية مع معتقلين آخرين من سلفيت . وضربه العساكر في الطريق . وناشدهم المعتقلون الشبان ان يضربوهم هم بدلا من « ابو حسن » ، فهم شبان أصحاء الاجسام ، في حين هو متقدم في السن واولاده في مثل اعمارهم ، وقد يموت تحت الضرب . ولكنهم كانوا يقصدون فقط « أبو حسن » بالضرب ، واماتوه بضرباتهم . ومضوا به الى طولكرم ميتا . وكنت آخر من علم بالخبر . حاولوا اخفاءه عني .. ولكني شعرت ان شيئا حدث « لابو حسن » . ولم اصدق ما زعموه من انه في المستشفى . وعندها اخبروني بالحقيقة . وانت تعرفينه . وتعرفين انه لم يؤذ انسانا قط . لقد أعاد لي الجيش فردة من حذائه . أين الفردة الثانية ؟ .. كذلك ثيابه الداخلية اعادوها لي . كانت ملوثة بالدم .. وبدا ان احدا غسلها ليزيل الدم .. دم ابي حسن .. يا خسارة ! .

« راح ابو حسن .. وحتى هويته لم يرجعوها لي ولا المئة دينار التي كانت في جزدانه » ...

لم انتقم في حياتي . ولكني اود ان ارى قاتليه وان انظر في عيونهم وايديهم الملطخة بالدم ، وان اسمع اصواتهم ، وان اعرضهم على مرأى من ابناء شعبي ، ثم اذكر لهم فظائعهم حتى يذهل الناس من فظاعتها ، فهي اليوم في سلفيت وغدا تصل الى تل أبيب مهددة المساكين ومحبي الحق حيث كانوا . وفي مقابل فظائعهم اداتهم العدالة بسنتين من السجن او بغرامة من قرش واحد .. هذا حين يدانون .

وتنهض ام حسن ، وتنفرد ناحية . واتبعها ، واحتضن جسدها النحيل . ونبكي الثنتان . وتنهمر دموع غزيرة من عينيها . وتنعدم بيننا الحواجز .. هي تبكي ابا حسن زوجها وانا ابكي أخا لي لم تلده امي .

عقوبات جماعية في سلفيت

جاء الى مكتب المحامية فليتسيا لانغر أهالي المعتقلين عبد الفتاح نظمي عبد الفتاح ، ومحمد اسماعيل محمود معالي ، من بلدة سلفيت ، واشتكوا من المعاملة السيئة والتعذيب الذي يلاقيه المعتقلان في مركز شرطة طولكرم . وحالا اتصلت المحامية فليتسيا لانغر بمدير شرطة طولكرم ، فنفى هذا الاخير هذه الادعاءات ،مدعيا بان المحامية تستطيع مقابلتهما لتتاكد من حالتهما في موعد حدده هو لها .

وقد توجه يوم الاربعاء ٢٠-١٠-٧٦ عبد العسلي المحامي المتدرب في مكتب المحامية ف. لانغر ، الى شرطة طولكرم اعتمادا على الوعد المذكور اعلاه ، فاخذوا يماطلونه مدعين أن مدير الشرطة ليس موجودا ، وان التحقيق ما زال في بدايته . وقد شاهد في مركز الشرطة خمسة شبان من بلدة سلفيت ، وتبين له أن الشرطة درجت على نهج اعتقال العشرات من شبان سلفيت ، وبعد الضرب والتنكيل كانت تطلق سراحهم . وقد مر على هذه الحالة حوالي الاسبوعين . وعلم ايضا أن المعتقلين عبد الفتاح نظمي عبد الفتاح، ومحمد اسماعيل معالي ، قد شوهدا ينزفان دما وهما في حالة خطيرة ،ولم تسمح له الشرطة بمقابلتهما على الرغم من الوعد المذكور . وعلم أن التهم الموجهة اليهما هي تمزيق العلم الاسرائيلي .

وتنوي المحامية فليتسيا لانغر التوجه الى محكمة العدل العليا اذا لم يسمح لها بمقابلتهما ، واذا لم يكفوا عن الضرب والتعذيب .

ليس بالمحاكمات العسكرية يصان أمن الدولة
جندي يعلق : لا نريد عربا حتى في المناطق المحتلة

اللد — لمراسلنا — في ٢١-١٠ مثل أمام المحكمة العسكرية في اللد ستة من المتهمين من القدس العربية هم : خالد حلواني وهاشم حلواني وعمر محمد حسن علان وأخوه داود علان ومحمد عبدالله علان ومحمد جميل أبسو طاعة. وذلك لمحاكمتهم بتهمة العضوية في جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين .

وقد عينت المحكمة العسكرية للمتهمين الاولين المحامي ريشف غير أن المتهمين رفضا هذا التعيين والتعاون مع المحامي ريشف او تخويله التحدث باسمهما والدفاع عنهما واصرا على ان تدافع عنهما المحامية فليتسيا لانغر التي توكلت في الدفاع عن الاخوين حلواني . وقد تولى المحامي ابراهيم ابو عطا الدفاع عن محمد عبد الله علان من عرب السواحرة وقام بالدفاع عن محمد ابو طاعة المحامي محمود حبيب الله .

وقد اتهمت المحكمة المتهم الاول بالتدرب على السلاح والقيام باعمال مسلحة في القدس كما وجهت نفس التهم الى المتهم رقم ٢ ورقم ٣ في هذه القضية .

ونسبت الى المتهمين الاخرين تهمة التدرب على السلاح . وللمتهم محمد عبدالله علان من عرب السواحرةتقديم المساعدة لتركيب المتفجرات فقط ولقد اعترف هذا المتهم الاخير بالتهمة الموجهة ضده وابدت النيابة العسكرية تعاطفا واضحا معه نال تقدير ومديح المحامي ابراهيم ابو عطا الذي دافع عنه . وقد طلب محمد عبدالله علان الرحمة من المحكمة العسكرية وعبر عن ندمه واسفه لما قام به مما حدا بالمحكمة أن تطلق سراحه وتكتفي بالفترة التي قضاها حتى تاريخ المحاكمة عقابا كافيا له وقد عبر مرة ثانية عن شكره وامتنانه العميقين للعدالة الاسرائيلية.

ولقد أجلت المحكمة النظر في قضية الاخرين كما طالب المحامي محمود حبيب الله بمحكمة تحقيق لتحقق من الاعترافات التي ادلى بها موكله . ومن ناحية ثانية رفضت المحكمة متابعة النظر في قضية داود علان الذي مضى على اعتقاله حوالي ال ١٤ شهرا بحجة انهم قد تعبوا .

ومن الجدير بالذكر أن مشاجرة حادة جرت بين الجنود الاسرائيليين والمحامية فليتسيا لانغر في فترة الاستراحة بعد أن نوه أحد المحامين بالمقابلة التي تمت بين المحامية فليتسيا لانغر وفاروق القدومي في الولايات المتحدة وقد قال أحد الجنود أن فليتسيا تستحق طلقة في رأسها . فتجاب المحامي المعين ريشف بانه خسارة على الطلقة وانه من الافضل أن نعيش ونتألم وعندما رأت الشرطة تأزم الوضع الى هذا الحد تدخلت لتهدئة الوضع غير أن أحد الجنود علق بقوله :

— لا حاجة للعرب اطلاقا وحتى في المناطق المحتلة . والحل الافضل هو ترحيلهم . واللقاءات مع فلسطينيين امثال فاروق قدومي يجب ان تكون فقط من اجل القضاء عليهم .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
حيفا

بمناسبة ذكرى مرور ٥٩ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية
يعقد اجتماع احتفالي
وذلك يوم الاحد ٧-١١-٧٦ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة دار الاخوة جادة بن غوريون
يتكلم فيه :
● ليون زهاق — عضو رئاسة حركة الصداقة
● المحامي أنيس شقور — عضو رئاسة حركة الصداقة
وسيعرض في نهاية الاحتفال فيلم سوفييتي « العروسة »
الدعوة عامة

مدير قسم الدراسات في بنك اسرائيل :
علاوة الغلاء ليست سبب التضخم بل النفقات الحكومية المتزايدة !

تل أبيب — صرح الدكتور تسفي زوسمان ، مدير قسم الدراسات الاقتصادية في « بنك اسرائيل » ، ان القضية الاساسية التي يجب على اسرائيل التصدي لها ، في المجال الاقتصادي ، هي قضية التضخم المالي والعمل على توجيه المصادر المالية والبشرية والاستثمارات الاخرى الى قطاع الانتاج بدلا من قطاع الخدمات .

وقال ان أكثر ما يزعجه في سياسة الحكومة الاقتصادية هو انه كلما ازداد العجز في الميزانية العامة واشتدت الضغوط التضخمية المترتبة عنه تقوم الحكومة بممارسة الضغط لاقتطاع قسم من علاوة الغلاء . وأضاف ان اقتطاع قسم من هذه العلاوة لن يمنع استفحال التضخم المالي . ودعا ، بدلا من ذلك ، الى تقليص النفقات الحكومية في الميزانية . وكان زوسمان يتحدث في مقابلة صحفية أجراها معه المحررون الاقتصاديون لجريدة « عل همشمار » ، نشرتها الصحيفة يوم الخميس الماضي .

نداء الى اهالي الطيبة لتأييد المجلس المحلي

الطيبة — لمراسلنا — أصدر الرفيق عبد الحميد ابو عيطة رئيس مجلس الطيبة المحلي نداء الى اهالي البلدة ناشدهم فيه تأييد المجلس المحلي الذي جعل كل همه خدمة الاهلين دون تفرقة أو محسوبية .

وأشار النداء الى استمرار السلطة في وضع العراقيل أمام المجلس المحلي، ومنها ايقاف المساعدات وتأخير دفع القرض (١٠٥ مليون ليرة) الذي سبق وصادقت عليه وزارة المعارف ، وعدم تصديق وزارة الداخلية ، حتى الان ، على ميزانية السنة المالية الحالية وقد انقضى اكثر من نصفها ، الامر الذي يعرقل اعمال المجلس .

وجاء في البيان ان المعركة مع السلطات هي جزء من معركة السلطات المحلية العربية جميعها مع وزارة الداخلية والسلطات طيلة مدة وجودها . وأشار الى دور مجلس الطيبة المحلي في الدفاع المشترك عن الارض وضد السياسة العنصرية والوثائق العنصرية .

وأكد النداء اصرار المجلس على تنفيذ سلسلة من المشاريع جاء على ذكرها . وناشد الاهلين تقديم يد العون للمجلس بتسديد الضرائب المستحقة وتأييد المجلس ليستطيع القيام بالخدمات المطلوبة .

ورحب البيان بتقوية الصلة بين المواطنين والمجلس واستعداد الادارة لاستقبال كل صاحب مشكلة أو شكوى .

رسوم التعليم
الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بحثها

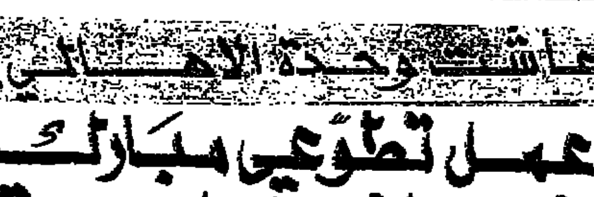
القدس — لمراسلنا البرلماني — طلب الرفيق ابرهام ليفنبراون الى رئاسة الكنيست ان تضع على جدول اعمالها ، بشكل مستعجل ، قضية اجور التعليم الجامعي . وجاء في شرح الرفيق ليفنبراون ان اجور التعليم ستصل هذه السنة الى ٤٩٣٣ ليرة ، وان اتفاقية وزير المعارف مع اتحادات الطلاب والتي تعهد الوزير ، بموجبها ، بتقديم مساعدات الى ١٥ — ٢٠ الف طالب من اصل ٥٠ الف طالب ، هذه المساعدة ستقتصر على المتطوعين والمجندين الذين انهوا الخدمة العسكرية من ذوي المداخيل المحدودة . وهكذا فسيحرم الطلاب العرب وكثيرون من الطلاب المحتاجين من المساعدة ، وبالتالي من امكانية التعلم .

الاجور الجديدة لعمال البناء

عكا — لمراسلنا — تم الاتفاق بين نقابة عمال البناء القطرية ومنظمة المتعهدين ومقاولي البناء والحفريات على اتفاقية اجور جديدة تنص على زيادة ١٢،٢٪ من اجور عمال البناء ابتداء من اول هذا الشهر . وتلزم الاتفاقية اصحاب العمل بدفع ٣٢٪ من الاجر اليومي الى صندوق التامين (كرن بتوح) مقابل ٤،٥٪ يدفعها العامل .

وبموجب الاتفاقية الجديدة تصبح اجور عمال البناء على الوجه التالي :

الدرجة	الاجر الاجمالي
عامل بسيط	٦٤٤،٠٥ ليرة
عامل بناء	٦٨٠،٣٠ ليرة
درجة ج	٧٤٤،٤٥ ليرة
درجة ب	٧٨٠،٥٥ ليرة
درجة أ	٨٥٠،٧٠ ليرة
درجة أ أ	٩٢٠،٠٠ ليرة
درجة أ أ — ١	٩٩٠،٥٥ ليرة
عامل ممتاز	١٠٢٠،٦٠ ليرة
ممتاز — ١	١١٠٠،٩٥ ليرة
ممتاز — ٢	١١٨٤،٢٥ ليرة



عمل تطوعي مبارك في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — لبى مئات من الشبان والعمال والطلاب من يافة الناصرة نداء العمل التطوعي الذي بدأ يصبح تقليدا مباركا في المدن والقرى العربية ، وردا شعبيا على محاولات اصحاب سياسة ابقاء القرى العربية متخلفة .

ابتدأ الطلاب ، منذ صباح الجمعة الماضي ، بتنظيف الشوارع . وبعد الظهر انضم الى المتطوعين مئات العمال والشبان . فبنى قسم منهم درجا من الباطون وقامت فرقة اخرى بمد اسلاك الكهرباء لانارة المدرسة . وفي اليوم التالي استأنف المتطوعون اعمالهم بحماس شديد . وبدت القرية كعائلة واحدة تعمل بانسجام ومحبة وتآلف . وقد قدر العمل الذي انجز بعشرات الوف الليرات . اما الذي لا يقدر بثمن هو وحدة الاهالي وتصميمهم على جعل العمل التطوعي تقليدا للنهوض بالقرية بمساعدة الجميع وبالتنسيق مع المجلس المحلي .

النائب ليفنبراون
الحكومة تسعى الى تقليص صلاحيات الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت الكنيست دورتها الرابعة والاخيرة باكمال اقتراح الحكومة لسن قانون « التشريع والقوانين الاساسية » الذي بدأت الكنيست بحثه في السنة الماضية . وتكلم في الجلسة الاولى في مناقشة هذا الموضوع النائب أ. ليفنبراون فقال : ان هذا الاقتراح يجيء ليعطي الحكومة والوزراء السلطة المطلقة لسن القوانين وتطبيقها . فاقتراح وزير العدل يرى ان تكون في البلاد قوانين اساسية وقوانين عادية ، وان يكون ايضا تعديل للقوانين وقوانين طوارئ . والفرق بين قانون أساسي وآخر عادي هو ان الاساسي يحتاج الى ٦١ صوتا لاقراره او نقضه . وان محكمة العدل العليا هي التي تقرر تنفيذ بنود القانون العادي أم الاساسي اذا تعارض القانون العادي مع القانون الاساسي .

ومجمل القول ان الحكومة تريد تقليص صلاحيات الكنيست ، لا سيما وان لكل حكومة اكثرية من ٦١ صوتا، ونقل صلاحيات الكنيست الى محكمة العدل العليا هو اعتداء على الهيئة التشريعية في البلاد .

وعارض النائب الشيوعي ليفنبراون استمرار العمل بقوانين الطوارئ الانتدابية ، وقال ان الحكومة تستطيع متى شاءت ان تعلن حالة الطوارئ في البلاد وهذا يخول كل وزير في مجال وزارته سن قوانين الطوارئ ، كفرض الضرائب ورفع الاسعار ...

وحذر ليفنبراون من الاقتراح الجديد بانه يهدد حصانة قانون الكنيست الاساسي المتعلق بطريقة الانتخابات والذي ينص على أن تغيير طريقة الانتخابات يحتاج الى ثلثي الاصوات . والمصادقة على القانون المقترح يعطي الحكومة صلاحية تغييرها .

وطالب ليفنبراون برد الاقتراح الى الحكومة وعدم الموافقة على تقديمه للقراءة الثانية والاخيرة .

في الكنيست
توفيق طوبي :
الحكومة تتنكر لحقوق الاطباء وتقف سياستها حجر عثرة امام تطور الخدمات الطبية

القدس — لمراسلنا البرلماني — طلب النائب توفيق طوبي في الجلسة التي عقدت في ٢٧-١٠ عدم بحث اقتراح « الليكود » حول التنظيم المهني واضراب الاطباء ، لان الاقتراح مجرد الحث على التحكيم الاجباري ومنع الاضراب وفرض العقوبات على المضربين المطالبين بحقوقهم .

وقال توفيق طوبي ان هذه هي أهداف « الليكود » التي تنضم اليها بعض اجزاء الائتلاف ولا سيما من « التجمع » . اما عندما يقوم أصحاب الاعمال باغلاق مصانعهم مثلما فعلوا في مصنع « الكو » و « اتا كرمئيل » الضغط على العمال واجتناء الارباح الطائلة ، يملا اعضاء الكنيست من «الليكود» افواههم ماء .

ونطرق النائب طوبي الى نضال الاطباء فقال انهم يسعون الى تحسين اجور عملهم ومساواتها على الاقل بما يتقاضاه العاملون في الخدمات العامة . فالحكومة تعرف ان الطبيب الاختصاصي يتقاضى ما يتراوح بين ٢٥٠٠ — ٣٠٠٠ ليرة شهريا ، والطبيب المسؤول عن قسم يتقاضى ما يتراوح بين ٣٨٠٠ — ٤٠٠٠ ليرة شهريا . وهذا يعني ان راتب الطبيب مع ما يتقاضاه عن المناوبة يقل عن اجرة عامل النظافة .

وابدى توفيق طوبي استغرابه من مواقف بعض اعضاء الكنيست الذين يعترفون بأن أجور الاطباء زهيدة ولكنهم يرون في اضراب الاطباء عملا خارجا عن القانون وتخريبا .

وابدى النائب الشيوعي طوبي تحفظه من موقف الاطباء في نضالهم مثل تأليف شركة طبية مستقلة ولجوئهم الى الاستقالة الجماعية ، ولكنه اكد ان المسؤول عن ذلك هو الحكومة .

وندد طوبي باستغلال الاضرار التي تلحق بجماهير السكان بسبب اضراب الاطباء للتشهير بالاطباء ونضالهم العادل ، ووصفه بانه اسلوب ديماغوجي مرفوض .

وطالب توفيق طوبي ان تبحث الكنيست المخصصات الحكومية الضئيلة للخدمات الطبية ، فلا يزال حتى اليوم في المستشفيات نقص كبير في الاطباء ويصل الى ما يتراوح بين ٧٠٠ — ٨٠٠ وظيفة شاغرة ، وعلى ٢٢٠٠ الطبيب الذين يعملون الان ان يسدوا هذا الفراغ الكبير . بينما ينفق اكثر من ثلثي الميزانية على التسلح والاحتلال ، وبلغ الامر انه يتوفر في ميزانية وزارة الدفاع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لا نعرف كيف تصرف بينما لا تجدي النوايا الحسنة والتضحيات التي يبديها الاطباء والمرضات .

وقال ان سياسة الحكومة قائمة على تقليص ما ينفق على الخدمات عموما ولذا تتنكر لحقوق الاطباء وتقف حجر عثرة أمام تطور الخدمات الطبية . واستشهد طوبي بما كتبه الدكتور الدار مدير مستشفى « رمبام » في حيفا في جريدة « معريب » ١٧-٩ وفيه يقول : بقلب منقطع اقول انني لا أعرف ما سيولده اليوم اذ لا يمكن الصمود بعد .. بينما يقول رئيس الحكومة : « تطالبونني وبحق ولكن ليس عندي ما اعطيه » .

وخلص النائب الشيوعي الى القول: على الحكومة ان تبحث عن مصادر جديدة لتلبي مطالب العاملين . وكذلك نطالب بان تلبي الحكومة مطالب الاطباء ، وترفع أجورهم ومستوى حياتهم وتأمين ظروف عمل ملائمة . وهذا طبعا مرتبط ارتباطا وثيقا بتغيير سياسة الحكومة من سياسة الحرب والاحتلال الى سياسة السلام .

احتجاج الكتلة الشيوعية على عقد جلسة خاصة للكنيست بمناسبة عيد ميلاد الشاعر أوري جرينبرغ

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي أ. ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية الى رئيس الكنيست يحتج فيها على قرار رئيس الكنيست ونوابه عقد جلسة خاصة يوم الاثنين ١-١١-١٩٧٦ لمناسبة عيد ميلاد الشاعر أوري تسفي جرينبرغ الثمانين .

وجاء في البرقية : « ان عقد جلسة خاصة للاحتفال بميلاد الشاعر المعروف بمواقفه الفاشية والعنصرية يشكل خطوة سياسية لا سابق لها يخطوها رئيس الكنيست . ولذا نطالب بالغاء الجلسة المذكورة » .

موضوعة — بقية

ولكن أعداء الانفراج لا يزالون اقوياء . والامبريالية لم تغير طبيعتها . ومآسي تشيلي وقبرص واورغواي ولبنان تشهد على أن الامبريالية لا تتحلى بالنية الحسنة ولا تزال تشكل خطرا على السلام واستقلال الشعوب. وهذا يدعو الى زيادة التيارات الثورية الرئيسية الثلاثة في عصرنا من أجل نجاحات جديدة في النضال للتحرر القومي والاجتماعي .

مجلس كفر كنا المحلي على مشرحة الحقيقة

كفر كنا — لمراسلنا — أصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر كنا بيانا انتقدت فيه الطريق التقهقري التي سارها المجلس المحلي حينما اشتدت معركة الدفاع عن الارض . الامر الذي بدد الآمال التي علقها الكثيرون عليه بعد انتخابه وتشكيل ائتلاف شامل .

ولاحظ البيان ان التراجع بدأ قبيل « يوم الارض » . اذ رفض المجلس المشاركة في لجنة الدفاع المحلية عن الارض مستعملا الحجج نفسها التي يستعملها « البلاط » وصحفه ، من ان هؤلاء اناس مخربون لا أرض لهم .

كذلك رفض المجلس المحلي أن يقتدي بغيره من المجالس العربية بعد يوم الارض . وبعد ضغوط بحث يوم الارض في جلسة عادية . ولكن القرارات التي اتخذت لم تنفذ وبقيت حبرا على ورق . وحتى التعزيات الى أهالي الشهداء ونشرها في الصحف لم ترسل .

ويفسر البيان هذا التخاذل بالترابط مع السلطات وخصوصا حاكم اللواء كينغ وعدم جرأة المجلس على مجابهتها ومجابهة مؤامراتها الرامية الى نهب الاراضي العربية .

وندد البيان بمحاولات المجلس الرامية الى تبييض صفحة السلطات . ابتداء من استقبال منير زوريع في القرية بحفاوة والتطبيل لتكرمه على القرية بقطعة أرض (حتى ولو انها من أرض القرية نفسها) للمدرسة والملعب . وحمل البيان على موقف المجلس من مذكرة كينغ العنصرية ، مع أن وزراء في الحكومة انتقدوها . وشجب موقفه من مؤتمر السلطات المحلية العربية الثاني وتغيبه عن المؤتمر ، وتصريحات سكرتير المجلس والجابي التي سبق ونشرناها ، وتبجحها بمعارضة الاضراب الذي دعا اليه المؤتمر المذكور ، وما لقي هذا من اهتمام الصحف الرجعية ووسائل الاعلام الحكومية .

وعادت لجنة الدفاع عن الارض وطالبت المجلس باستنكار تصريحات الجابي والسكرتير وحذرته من المؤامرات التي تحاك لتفتيت وحدة المواطنين العرب ، وطالبت بالترفع عن المصالح الشخصية وعدم الانصات للوعود الخلابة وبالمحافظة على وحدة الكلمة .

في الهضبة المحتلة
مصادرة الاراضي ومصادرة حريات

الاتحاد — تلقينا رسالة من أحد أبناء الهضبة السورية المحتلة يشكو فيها من سياسة القهر القومي المتبعة ضد أهالي الهضبة . ويشير الى عمليات مصادرة الاراضي المستمرة لاغراض بناء المزيد من المستوطنات في الارض المحتلة .

وجاء في الرسالة ان السلطات العسكرية اعتقلت في بداية الشهر الحالي خمسة شبان بتهمة حيازة أسلحة . والمعتقلون هم : يوسف صالح صفدي ومجيد سلمان مرعي من مجدل شمس ونضل حمد الوالي من قرية مسعدة ويحيى بطحيش وسمير صبري من مسعدة .

وجاء أيضا أن عائلات المعتقلين واهاليهم تعرضوا للاهانة والضرب في اثناء التحقيق والتفتيش عن الاسلحة المزعومة .

أزمة السكن في يافا على أشدها وشركة « حلميش » تقول «اسكنوا ولا يهمكم» !

يافا — لمراسلنا — طلعت علينا شركة « حلميش » (وهي شركة حكومية بلدية للاسكان) بنشرات واعلانات كبيرة في جميع الصحف العبرية ومعظم الصحف العربية ، بشكل يوهم القارئ أن الحكومة والبلدية لا تنامان الليل سهرا على مصالح السكان العرب في يافا ورعاية شؤونهم السكنية .

اما الحقيقة المرة فيعرفها أهالي يافا العرب . وهي أنه لا الحكومة ولا البلدية بنت شقة واحدة لاي عربي في يافا منذ قيام الدولة ، رغم أزمة السكن الحادة المعروفة للجميع .

أما الشقق التي يعلنون عنها من حين الى آخر ، فهي مشروع وضع حجره الاساسي ثلاث مرات : مرة عشية انتخابات الكنيست السادسة (١٩٦٥) ومرة اخرى قبيل انتخابات الكنيست السابعة (١٩٦٩) ومرة ثالثة في خضم معركة الانتخابات للكنيست الثامنة (١٩٧٣) . وفي كل مرة كان الامر يتم في احتفال مهيب .

والاهالي هنا يسألون أصحاب المشروع لماذا لم يعلنوا عن عدد الشقق التي ينوون بناءها وعدد المحتاجين الى مساكن ؟

ولكنا نعرف أن عدد هذه الشقق هو نحو ٣٠ شقة . في حين يبلغ عدد المحتاجين حوالي ٩٠٠ عائلة .

قبل اسبوع انهار بيت من طابقين. وهناك بيوت كثيرة آيلة للسقوط . ويزداد عدد المحتاجين بيوتا جديدة ، سواء من العائلات كثيرة الاولاد أو الازواج الشابة أو المقدمين على الزواج .

اما دعاية شركة «حلميش» عن المساكن فتشبه بقصة الخال الذي زعم انه كان في نيته جلب عدية من قصب السكر لاولاد اخته . فقالت الاخت أن لا داعي للعلبة فاصر هو على ضرورة الهدية الوهمية قائلا : « معلش خليهم يمصوا » .

الحملة المالية على شرف المؤتمر الثامن عشر

وصلنا الى ١٥٧،٨ بالمئة
كل المناطق تخطت المئة بالمئة

المنطقة	المبلغ	المجموع	النسبة المئوية
عكا	٩٤،٠٠٠	٢١٨،٥٧٥	٢٣٢،٥
الناصرة	١١١،٠٠٠	١٨٥،١١٥	١٦٦،٨
الجنوب — النقب	٨،٠٠٠	١١،١١٥	١٣٨،٩
حيفا	٣٣،٠٠٠	٤٣،٤٩٥	١٣١،٨
تل ابيب — يافا	٧١،٠٠٠	٨٠،٥١٤	١١٣،٤
السهل	٢٠،٠٠٠	٢٢،٠٢٥	١١٠،٣
القدس	٦،٠٠٠	٦،٤٥٣	١٠٧،٦
المثلث	٥٧،٠٠٠	٦١،٣٢٥	١٠٧،٤
المجموع	٤٠٠،٠٠٠	٦٣١،١٤١	١٥٧،٨

دخان عبر الجدار الطيب !

بقلم : مفيد مهنا - البقيعة

حكومة « الجدار الطيب » المهتمة جدا بمنتوجات جنوب لبنان وخاصة التبغ عملت منذ قيام الدولة على ضرب منتوجاتنا الزراعية ليتيسر لها الاستيلاء على اراضينا .. فبمجرد بروز حجر أو نمو « جب » سنديان في اراضينا يسجل « ترغك » المصادرة ضدها المخالفات ويسحب رخص ملكيتها من أصحابها . وأمام هذا الهجوم على الفلاحين العرب ومحاصرة منتوجاتهم اضطر عدد كبير منهم الى ترك الزراعة لانها لم تعد ترد على غالبيتهم ما يكفيهم للعيش . والحكومة التي تريد استقبال منتوج التبغ من لبنان عبر « الجدار الطيب » والتعويض على الاهالي ومساعدتهم تنفضح حقيقتها عندما نعرف انها غير مهتمة باستقبال هذا المنتوج من عرب هذه البلاد وكونها السبب في الخسارة التي يعاني منها مزارعو التبغ في الجليل وغيره . اذ حالت دون استصلاح الكثير من اراضينا الجبلية ، ومنعت عنها مياه الري ، والفـ « السوبسيديا » وغير هذا . واذا كان ما يزرعه العرب من تبغ قبل سنة ١٩٦٧ يبلغ ٤٠ الف دونم ، فقد انخفضت كمية الدونمات هذه حتى سنة ١٩٧٤ الى ١٠٢٨٠ دونما (هآرتس ٤-٨-١٩٧٤) . وبكل تأكيد ان هذه الكمية من الدونمات انخفضت في السنتين الاخيرتين لسبب أساسي هو الخسارة الكبيرة التي تلحق بمزارعي التبغ . وكما ذكرنا فان معظم أراضينا الجليلية جبلية ، وتتم فلاحتها بواسطة الدواب والمحسرات البلدي . وحتى تصبح الارض معدة لنقل الاشتال اليها يجب حرثها ٤ مرات (شقاق ، ثناي ، اكسارة ، سكة زرع) وتقدر اتعاب الفلاح ب ٨٠ ليرة على الاقل لانه يعمل يوما كاملا ليتمكن من حراثة دونم واحد مرة واحدة .. و ٨٠ ليرة اخرى اجرة « للفدان » . واجرة الفلاح مع الفدان تكون ١٦٠ ليرة فتصل اجرة حرث الدونم الواحد اربع مرات الى ٦٤٠ ليرة .

وتأخذ عملية زرع الاشتال في مساكب ، للدونم ، والاعتناء بها حتى موعد نقلها الى الارض ٥ أيام عمل لعامل واحد أي ٤٠٠ ليرة — هذا بدون ان نأخذ بعين الاعتبار ثمن نايلون الغطاء والاسمدة والادوية والماء — وخلال عملية نقل الاشتال من المساكب الى الارض يعمل زارعان ، وآخر يفتح الحفر للاشتال ، ورابع يحضر ماء لتزرع في الارض ، وخامس ينقل الماء من البلد الى الارض. وعليه يكون قد عمل خمسة عمال ليوم كامل في زراعة الدونم الواحد وتصل أجرتهم معا ٤٠٠ ليرة .

ويجنى التبغ في موسم القطف على أربع مراحل — قطفات — (تكعيبة ، فحلة ، رقبة ، طربونة) ولا يقل وقت العمل في كل قطفة عن ٥ ساعات لقطف الدونم من قبل عامل أي بيومي عمل وأجرة ١٦٠ ليرة . مع العلم اننا لم نحسب أي أجرة للدواب اذا كان في نقل الماء وقت الزرع أو باعادة المحصول على ظهرها الى البيت .

ويعمل في شك الدخان ثم تجفيفه وجعله رزما (بالات) وما الى هذا من أمور ٦ عمال ليوم واحد على الاقل ليصبح منتوج الدونم جاهزا للتصدير أي باجرة ٤٨٠ ليرة فيكون ما يتكلفه الفلاح عمليا ما يساوي ٢٠٨٠ ليرة .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلو غرام . ومعروف ان الشركات تصنف التبغ الى ثلاثة أصناف « أ » و «ب» و « ج » وتظلم الفلاح وتجعل غالبية منتوجه من الدرجة « ب » و « ج » وسعرهما اقل من الدرجة « أ » . وما دفعته الشركات لتبغ السنة الماضية : الكيلو غرام من الدرجة « أ » ١٩ ليرة و « ب » ١٦ ليرة و « ج » ١٢ ليرة أي بمعدل ١٦ ليرة للكيلو غرام الواحد . وهكذا ينال نحو ٩٦٠ ليرة لقاء انتاج الدونم فتكون خسارة الفلاح في الدونم ١١٢٠ ليرة . ولكي يعيش الفلاح عيشة شبه متوسطة في ظل سياسة الغلاء وانخفاض قيمة الليرة ... عليه ان يزرع ٢٠ دونما على الاقل فعندئذ تكون خسارته السنوية ٢٢٤٠٠ ليرة قبل ان تفرض على ما يأخذه ضريبة الدخل ٢٥٪ وضريبة القيمة الاضافية على منتوج هذا العام .

هذا ما يخسره الفلاح . اما ما تربحه الشركات وبتشجيع من الحكومة في الكيلو الواحد بعد تسويقه فنستطيع ان نعرفه من هذه العملية الحسابية البسيطة : ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام . وكل سيجارة غرام واحد . وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة . ومعدل ثمن العلبة على اختلاف انواعها ٢،٥ ليرة . اذن ١٢٥ ليرة من كل كيلو غرام. واذا وافقنا ان الشركات تدفع ٥٠ ليرة كاجرة تسويق لكل كيلوغرام تكون ما تدفعه عن كل كيلو تبلغ مبلغ ٦٦ تبقى ربحها الصافي ٥٩ ليرة تقريبا . والفلاح الذي خسر من زراعة ال ٢٠ دونما الرقم المذكور أعلاه تكون الشركات الاحتكارية قد ربحت منه ٧٠٨٠٠ ليرة .

هذه الحقيقة يعرفها المزارع ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ رغم كل خسارة ، لتمسكهم بالارض ولان أولادهم الصغار يعملون في التنك والقطف وغير ذلك . واذا أوضحنا هنا خسارة الفلاح العربي من منتوج واحد لا يعني ان المنتوجات الاخرى تدر عليه الارباح. فالقمح والشعير وغيره من المحصولات الزراعية توازي خسارتها خسارة منتوج التبغ اذا لم تفقها .

ان خسارة الزراعة العربية في هذه البلاد أحد الاسباب الاساسية في عدم تطور الفلاحين عندنا الذي تريده حكومتنا « ذات النية الطيبة » تجاهنا وتجاه أراضينا لكن عدم ترك الوطن وحب الارض والمحافظة عليها تفوق كل خسارة وهذه الحقيقة أجاب عليها أحد الفلاحين عندما سألوه :

— لماذا تقتني حمارا ؟

أجاب : حتى ازرع « علبة » شعير .

— لماذا تزرع علبة الشعير ؟!

أجاب : حتى أطعم الحمار .

والعبرة لمن اعتبر .

قراءات — بقية

((والياختات)) والطائرات ... اما الان فيتحدثون عن الظروف في ((معسياهو)) . ولن يكون بعيدا اليوم الذي ستتحول فيه ابواب الاجتماعيات في الصحافة الى أبواب عن الجريمة)) .

من الواضح ان المسألة اعمق من الكشف عن هذا اللص او ذاك من ممثلي علية القوم . انها مسألة النظام السائد في بلادنا . النظام الرأسمالي . الذي يلد الفساد من صميمه ويتكاثر بسبب طبيعته . ولن تتخلص البلاد من كل هذه العفونة حتى العظام الا بالتخلص من جذورها من النظام المولد لها .

الكتلة الشيوعية تطالب عقد جلسة خاصة لبحث رفع أسعار المواد الحيوية

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدمت الكتلة الشيوعية برسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست تطلب فيها بحث مشروع وزارة المالية للمزيد من التخفيض في ميزانية المعونات للمواد الغذائية .

فقد اعلنت الوزارة نيتها اعتبارا من ١-١١-٧٦ رفع أسعار الحاجيات المعانة بنسبة ٤٠٪ .

وطلبت الكتلة الشيوعية بحث الموضوع في جلسة مستعجلة تعقدها الكنيست لمنع خروج مشروع وزارة المالية الى حيز الوجود .

الأفلام الكوميدية

إرتفاع داخل الاطار الهابط !!!

لا يزال يطرح حتى اليوم السؤال حول الافلام الكوميدية العربية ، التي اقتصرت حتى اليوم على السينما المصرية والسورية مؤخرا ؟ .. « لماذا هذه الافلام ؟ » و « ماذا تقدم لنا ؟ » و « أين هي من قضايا الشعوب العربية ؟ » .. وغيرها . والافلام الكوميدية الذات تثير التساؤلات اكثر من غيرها .. حيث بالاضافة الى سخافة الموضوع تراها تبتذل الكلمة والحركة والتعبير والفن والانسانية وكل مقومات الفيلم الكوميدي الهادف ..

ولكن هذه الموجة من الافلام التي سيطرت على السينما العربية اثر وفاة الفنان نجيب الريحاني ، بقيت تقدم ذات الافلام بنفس المواضيع وبنفس الطواقم الفنية التي ان تبدلت الاسم والشكل لا تتبدل بالمضمون . وقد نشرت صحيفة « الطليعة » المصرية مقالا موسعا في الموضوع بقلم الكاتب كمال رمزي نقتطف منه ما يلي :

ما اكثر الكوميديانات الموهوبين في تاريخ السينما المصرية ، وما اندر افلام الكوميديا ! فبسهولة .. يمكنك أن تتذكر أسماء الكسار ونجيب الريحاني وحسن فايق واسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري وشكوكو وعبد السلام النابلسي وعبد المنعم مدبولي وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا والمهندس ومحمد عوض وعادل امام .. لكن باستثناء افلام نجيب الريحاني ، لن تستطيع أن تتذكر افلاما تشتمل على قيمة ما لأي من بقية هؤلاء ، ذلك ان السينما المصرية استنفدت معظم طاقاتهم الكوميدية في الادوار الثانوية ، وفي حدود شخصية صديق البطل ، الصنديد ، الطيب ، الظريف ، الذي يعمل بخفة ظله على تقليل وطأة الفيلم المعتمد على مطرب لا علاقة له بالتمثيل .

أما الافلام التي ارتقت بطولتها على الكوميديانات ، وما اقلها ، فان ابعاد مثل الكوميدي فيها لم تتجاوز الحدود الضيقة ، والهزيلة ، والمسطحة ، التي ظهر بها في ادواره الثانوية وهذا ينطبق على اسماعيل يس ورضا وعوض ومن اليهم .

اذن فالمسألة لا تتعلق بالكوميديانات ، بقدر ما تتعلق ببقية صناع الفيلم ، كاتب السيناريو ، والمخرج .. فكما رأينا ، ثمة عدد كبير من الطاقات الفنية الخلاقة لا توضع موضع الشك ، وهي قد حققت شيئا لا بد من الاعتراف به على خشبة المسرح .. لكنها دمرت وابتذلت في عالم السينما .

وشهدت الاعوام الاخيرة عددا من الشرائط المصورة لا توضع في باب الكوميديا ، بقدر ما توضع في باب « العبط » .. مثل « انت اللي قتلت بابايا » و « شنبو في المصيدة » و « عريس الهنا » و « بنت اسمها محمود » . ولم يبلغ كل من فؤاد المهندس ومحمد عوض ومحمد رضا حدا من التدني والرداءة مثل الحد الذي وصلوا اليه في هذه الافلام . وفي هذا لا بد وان نتذكر بالسوء الطاقم الذي استدرجهم بلا رحمة ، الى هذا الحد من الهبوط : فيصل ندا وحلمي رفلة ونيازي مصطفى وما الى ذلك من المخرجين .

وسأتحدث هنا عن فيلم اخرجه المخرج الكبير هنري بركات اسمه « اخواته البنات » .. لقد دهشت في الواقع وأنا اقرأ على الافيش تعريفا لبركات يؤكد فيه انه مخرج فيلم « دعاء الكروان » .

ولكن دهشتنا سرعان ما تزول بعد مشاهدة الفيلم ، ذلك انه كان من الممكن أن نعتقد بأن المخرج هو بركات آخر غير بركات الذي نعرفه . فالفيلم ليس اكثر من تمثيلية تلفزيونية ضلت طريقها الى مبنى ماسبيرو فاتجهت الى مكتب بركات ، الذي نفذها بنفس أسلوب الفيديو فيما عدا لقطة خارجية واحدة او لقطتين او ثلاثة على اكثر تقدير ، يمكن الاستغناء عنها ، دون أن تفقد التمثيلية شيئا من قيمتها المحدودة .

يطالعنا محمد عوض في المشهد الاول وهو يقف في النافذة ليودع جارته التي ستتزوج هذا المساء من عجوز ثري .. ويذهب مع شقيقته واخواته البنات الاربع الى حفل الزفاف . وسرعان ما يموت الثري العجوز ، فيعاود بطلنا اتصاله بالارملة الفنية ، لكن لهذه الارملة شقيق قوي البنية يرفض زواجها من حبيبها لسبب ما ، وبينما يحاصر محمد عوض مع عمته اخواته البنات ويمنعهن من مزاولة حريتهن في الحب ، ومشاهدة التلفزيون ، والانضمام الى فرقة فنون شعبية ، يعاني بدوره من حصار شقيق حبيبته ومطاردته له ، وتدافع كل فتاة عن حقوقها وحريتها ، وينتهي الفيلم بمطاردة تتحول الى استعراض غنائي راقص يتجمع فيه أبطال الفيلم جميعا لتتزوج كل فتاة بمن يحبها !

وفكرة الفيلم كما ترى فكرة مطروقة ، عولجت هنا بطريقة هزيلة ، واكتفت بأن تمس المشكلات من السطح ، وعزلت الابطال عن العالم الخارجي عزلة تامة ، ويناقش الفيلم قضية التحرر على نحو فج ، لا يرى فيه الا حق الحب ومشاهدة التلفزيون والاشتراك في فرقة فنون شعبية . والفيلم يعتمد على مناقشات أقرب للثرثرة منها الى الحوار ، ولاتأتي الكوميديا هنا نتيجة لمواقف ذات دلالة اجتماعية ، ولكنها تأتي نتيجة لمأزق تقوم فيها الصدفة بدور البطولة ، فشقيق الارملة يحضر لتقبيل شقيقته بينما عشيقها في الحمام بملابسه الداخلية ، وحبيب احدى شقيقات بطلنا يقتحم شقتها ويغمى عليه ، فتضطر الى ان تخبئه في دولاب بالمطبخ حيث تحضر عمتها وتصر على الجلوس في المطبخ ! والفيلم ليس به ما يلفت النظر أو يستحق التنويه ، ويعاني الاستعراض الاخير من فقر الخيال ورداءة التنفيذ ، وتسجل الكاميرا ما يدور امامها بعيون بليدة ، لا حياة فيها أو حيوية .. حقا كان بركات يحقا ان يؤكد بانه هو مخرج الفيلم ، ذلك ان « اخواته البنات » لا يمت لعالم بركات بقدر ما ينتسب الى نيازي مصطفى وحلمي رفلة .

ولنتحدث عن فيلم آخر ايضا ...

البقية في العدد القادم



مشهد من « كوميديا » مصرية !! سمير غانم و« الوجه » الجديد بثينة نصار

من هنا وهناك

في اليابان أبطال جدد لشركة لوكهيد !

نشرت الصحف اليابانية مؤخرا ، أسماء « ابطال » جدد من الحزب الدمقراطي الليبرالي (جدا) ، متورطة في قضية الرشاوى التي دفعتها شركة الصناعات الجوية الامريكية لوكهيد لوكلاء يابانيين .

ومن بين الاسماء التي كشف النقاب عنها ، شيرو كيتو الذي يشغل منصب حاكم عام جزيرة كيوتو اليابانية .. ولكن لا غرو ، فقد كان رئيس الوزراء السابق كاكوي تاناكا نفسه متورطا في فضيحة لوكهيد .

عرض بمليون دولار !

رفضت راكيل ولش . الممثلة العالمية المعروفة . عرضا بمليون دولار لكي ترقص عارية .. وقد عللت سبب ذلك انها اخلاقية ادبية . ويذكر ان راكيل ولش ظهرت في غالبية افلامها حتى الآن بمايوه لا يغطي الا بضعة سنتيمترات من جسدها .

اسعار ابنة كارتر !

آمي كارتر (٨ سنوات) ابنة جيمي كارتر ، مرشح الرياسة الامريكي ، تبيع الساندويتشات للصحفيين الذين يقومون بتغطية نشاط ابيها على اساس دولار الساندويتش الواحد ... اشتكى الصحفيون من أن اسعار ابنة كارتر تبلغ ضعف اسعار السوق .. ولكن كارتر لا يزال يحاول اقناع ابنته بالتخفيض ، دون ان يصل الى نتيجة .

القاضي متهم !

قدم احد كبار القضاة الامريكيين . هارولد كارسويل . للمحاكمة لاتهامه بمحاولة ارتكاب فعل جنسي شاذ مع ضابط بوليس .. والقاضي المتهم سبق ترشيحه لعضوية المحكمة العليا الامريكية .

القاسم المشترك

في استفتاء اجرته مجلة نسائية امريكية اتضح ان ليندا لوفلاس نجمة الجنس وتشارلز ماتسون زعيم الهيبز القاتل والرئيس فورد ، من بين ٥٠ شخصية تعد احب الشخصيات للاطفال في امريكا . والمسألة المحيرة لخبراء علم النفس هي محاولة تحديد الامور المشتركة بين هذه الشخصيات الثلاث بالتحديد !

لمن العقاب !

رفع جاويش امريكي . يدعى دانيل جريب . قضية ضد السلطات الامريكية يطالب فيها بتعويض قدره ١٫٦ مليون دولار لانه فصل من الخدمة بعد ان تقدمت سيدة بشكوى لرؤسائه على اساس انه يمارس معها علاقات جنسية منذ سنوات .. والحجة الاساسية التي يستخدمها المحامي : هي ان العلاقات الجنسية مسألة عادية ومنتشرة ولم تؤد الى عقاب أي مسؤول في الولايات المتحدة .

الممثلة المعروفة راكيل ويلش

الرياضة ..

موسكو : عقد المباريات الاولمبية للشطرنج في حيفا استفزاز للروح الرياضية !

حيفا — مكتب الاتحاد — تحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية منذ عدة اشهر نفخ اهمية عقد الالعاب العالمية للشطرنج في حيفا ، واظهار اسرائيل — نتيجة لذلك — وكأنها لا تزال تحظى بتأييد غالبية دول العالم .

ولكنها ، مع افتتاح هذه الالعاب تجد نفسها مضطرة للاعتراف بعزلة هذه الالعاب — الاولمبية — التي كان من المفروض ان تتخذ طابعا عالميا ، بعد ان وجدت ان غالبية دول العالم النامي وجميع الدول العربية والاشتراكية قاطعت هذه الالعاب .

وكالعادة ، راحت وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية الرجعية تروج ان الدول التي قاطعت الالعاب الاولمبية للشطرنج في حيفا تدخل السياسة في الرياضة . ولكن الواضح هو العكس تماما . وكما ذكرت الصحيفة السوفييتية « سوفيتسكايا سبورت »، ان القرار باقامة هذه المباريات في اسرائيل ، هو بحد ذاته تحد سافر للراي العام العالمي ويتنافى مع قرارات الامم المتحدة .

اذ ان مجرد عقد المباريات في اسرائيل يعني عدم اشراك كافة الدول العربية فيها . وقد اعترف سكرتير عام الاتحاد الدولي للشطرنج م. البي بهذه الحقيقة ، ولكنه رفض التعليق .

وبذا ، يكون السيد البي وجميع من وافق مثله على عقد هذه الالعاب في اسرائيل ، قد خرقوا قوانين الاتحاد العام الرياضي العالمي والشروط الاولية للروح الرياضية . هذا فضلا عن سيرهم في تلم واحد ومخططات قوى الرجعية والعدوان التي تعمل على تسخير كل فن من الفنون من اجل مصالحها الذاتية الانانية .

ان مثل هذه الالعاب لن يكون لها اي وزن او تأثير . اذ ان اهم ابطال الشطرنج في العالم وهم من السوفييت والالمان والهنغار وغيرهم .. قاطعوا هذه الالعاب .

على كل حال ، ان الرياضيين في العالم يعرفون جيدا ، هذه الاهداف . ويعرفون من هي القوى التي تهتم حقا برسالة الرياضة ، من هي القوى التي تعامل الشطرنج كرياضة تثقيفية من الدرجة الاولى .. وبالمقابل من يستغلها لخدمة العدوان ..

أين باقي المساعدات لمجد الكروم !

مجد الكروم — من خالد نفاع — وسط جمهور تجاوز ثلاثة آلاف متفرج ، فاز فريق شباب مجد الكروم (الدرجة الثانية) في مباراة حماسية وقوية بهدفين مقابل هدف واحد على هبوعيل افيكيم (من الدرجة الاولى) ، ضمن مباريات الكأس .

في الدقيقة ٤٠ احرز فريق افيكيم هدفه اليتيم . وفي الدقيقة ٧٠ احرز علي منصور هدف التعادل . ودخل في هذه اللحظة اللاعب الموهوب نصير مجدوب ولم تمض تسع دقائق حتى احرز هدف النصر لفريقه اثر تمريرة من نجار . وهكذا فاز الفريق المجدلاوي من الدرجة الثانية على فريق الدرجة الاولى .

وفي نهاية المباراة ، التقيت بعدد من اعضاء الفريق والادارة فتحدثوا لي عن المشاكل التي تواجههم . وشكوا من ان المجلس المحلي لا يقدم لهم مساعدات كافية . قائلين :

« في مباراة النجوم العرب التي جرت في مجد الكروم مؤخرا ، تبرع رئيس المجلس المحلي بخمسة آلاف ليرة وتبرع السيد رسمي بيادسي بخمسين الفا من الهستدروت ، يقدمها عن طريق المجلس . ولكننا وبعد عناء طويل لم نحصل الا على ٣٢ الف ليرة لتصليح الملعب ، من مبلغ ال — ٥٥ الفا .. فلماذا يا ترى ؟! »

عرابة — المكر (٣ — ٢)

عرابة — من شكري خطيب — ضمن مباريات كأس الدولة فاز فريق هبوعيل عرابة على هبوعيل المكر بثلاثة اهداف مقابل هدفين . احرزها لصالح عرابة كل من ، سعيد دراوشة وحسين الحاج ومصطفى فراقرة ولصالح المكر كل من جلال اسدي ونور اسدي . وقد لعب فريق المكر في هذه المباراة بخشونة .

كفر قرع — مكابي سخنين (٤ — ١)

كفر قرع — من محمد عسلي — فاز فريق كفر قرع من الدرجة الثانية باربعة اهداف مقابل هدف واحد على مكابي سخنين (الدرجة الثالثة) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر قرع ضمن مباريات كأس الدولة .

دالية الكرمل — اولغا (٢ — صفر)

حيفا — من خالد نفاع — فاز فريق شبيبة دالية الكرمل من الدرجة الثالثة على فريق جبعات اولغا من الدرجة الثانية بهدفين مقابل لا شيء ، وذلك ضمن مباريات كأس الدولة .

احرز اللاعب صالح المصري هدفا منهما ، واما الهدف الآخر فاحرزه لاعب اولغا بضربة عكسية .

كفر قاسم الى المرحلة القادمة !

كفر قاسم — لمراسل خاص — صعد فريق كفر قاسم الى مرحلة متقدمة من مباريات كأس الدولة بعد ان هزم يوم السبت الماضي فريق بيتار كمونيه بالنتيجة (٥ — ٤) . وقد جاء هذا الفوز بضربات الجزاء ١١ مترا بعد ان انتهت المباراة الاولى بينهما بالتعادل السلبي (صفر — صفر) .

خروج شباب الناصرة من مباريات الكأس

الناصره — من «نصراوي» — على ملعب هرتسليا كان لقاء شباب الناصره مع فريق مكابي هرتسليا في نطاق مباريات كأس الدولة .

بدأت المباراة سريعة وقوية من الفريقين اللذين يعتبر الواحد منهما منافسا للآخر لكسب قمة الدرجة الاولى ، ومن ثم الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

في الدقيقة العاشرة احرز خط هجوم هرتسليا هدفه الاول . فاخذ شباب الناصره حذرهم وهاجموا بقوة حتى احرز هدف التعادل لاعب هرتسليا قدم ضربة عكسية . وفي الشوط الثاني لعب الفريقان بمستوى جيد .. وحاول كل منهما كسب المباراة .. ولكن هجوم الناصره وجد دائما من يصده في مرمى هرتسليا . وفي الدقيقة ٧٠ احرز هدف النصر من هرتسليا وفي الدقيقة الاخيرة احتسب الحكم ضربة تسلل هدفا لصالح هرتسليا وانتهت المباراة (٣ — ١) لصالح هرتسليا .

نامل من شباب الناصره ان يعوض عن خسارته في مباراته يوم السبت القادم مع رعنانا ، بأن يقدم عرضا جيدا يجعل الامل بصعوده الى الدرجة القطرية في نفوسنا وطيدا .

مصر — اثيوبيا (٣ — صفر)

في المرحلة المتقدمة من مباريات كأس العالم للمنطقة الافريقية . وعلى ملعب استاد ناصر في القاهرة : فاز المنتخب المصري . وسط ٨٠ الفا من المشجعين ، بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على منتخب الحبشة . سجلها محمود الخطيب . نجم مصر والنادي الاهلي في الدقائق (٥ . ٢٢ . ٨٥ — ضربة جزاء ١١ مترا) .

فوز شبيبة الطيبة رغم خروج خمسة من لاعبيه !

تغلب فريق شبيبة الطيبة على فريق شبيبة كفر كما بالنتيجة ٣ — ٢ في مباراة كأس الدولة . واحرز اهداف الطيبة احمد (هدفين) وتحسين .

هذا ولم يشترك خمسة من اعضاء هذا الفريق الشاب موفريقهم ، ولعبوا ضمن مباراة الفريق الكبير .

خروج الطيبة من مباريات الكأس

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب مجدال هعيمق ومع فريق هبوعيل المحلي تبارى يوم السبت الماضي شباب الطيبة ضمن مباريات كأس الدولة وخسروا المباراة (صفر — ١) على الرغم من تفوقهم وسيطرتهم على اللعب في غالبية وقت المباراة .

نزل فريق الطيبة الى هذه المباراة بتركيب يضم ولاول مرة خمسة لاعبين ناشئين يلعبون في صفوف فريق الشبيبة . اثبتوا جدارتهم وانسجموا بل وبرزوا من بين اللاعبين الامر الذي كان له اثر كبير على المباراة .

ان من شاهد المباراة فقط يستطيع ان يحكم على ان فريق الطيبة ، لعب وقدم عرضا شيقا وكان اللاعبون هم السباقون الى كل كرة ، وارسلوها بهجمات خطرة ومتتالية الى مرمى مجدال هعيمق .

في الدقيقة الثالثة للمباراة .. هجمة للطيبة نقلت الكرة الى داخل منطقة جزاء مجدال .. بديع بدران يصوبها نحو الهدف وحامي المرمى يصدها لقدمي محمود عبد القادر الذي اسكنها داخل مرمى مجدال هعيمق ، مسجلا هدفا عادلا وجميلا للطيبة . وهنا حصلت المفاجأة حيث لم يحتسب الحكم هدف المباراة بحجة تسلل لم يكن ابدا .

وقد سنحت الفرصة ثماني مرات لتسجيل اهداف لصالح الطيبة ، ولكن في كل مرة صدت الكرة اما بالعارضة واما التقطها حامي المرمى . واضاع كل من وديع بلعوم وبديع بدران فرصتين ذهبيتين حيث انفردا بحارس المرمى في الدقائق (٥١ ، ٧٠) .

هذا وامتاز في المباراة محمود عبد القادر واعضاء الشبيبة وهم : وديع بلعوم ، علي ذيب ، عبد الفتاح ظاهر ، محمد نابل ومحمد ابو العسل .

في الخطة الخمسية الحالية

إستعداد موسكو للالعاب الاولمبية ١٩٨٠ !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، تلفونيا — صرح رئيس اللجنة الاولمبية في الاتحاد السوفييتي ، الرفيق د. ميزنوف ، بان دورة الالعاب الاولمبية ال — ٢٢ ستفتتح في موسكو ، في الفترة بين ١٩\٧ الى ٣\٨\١٩٨٠ .

وقال ان اللجنة الاولمبية السوفييتية بدأت التحضيرات للالعاب الاولمبية منذ عامين — اي منذ الاعلان عن عقدها في موسكو . ومنذ ذلك الحين تم بناء وتجديد ٢٠ بناء رياضيا اصبحوا اليوم في طور الاعداد النهائي . وذلك في مدن موسكو ولينينغراد وتالين ومينسك وكييف وغيرها .

واعلن ميزنوف ان الاعداد للالعاب الاولمبية يتم على اساس استيعاب ١٢ الف لاعب وممثل رسمي على الاقل و٦ — ٧ الاف صحفي ومراسلي وكالات انباء وراديو وتلفزيون وحوالي نصف مليون سائح باعتبار ان ٣٠٠ الف منهم سياح اجانب .

واكد ميزنوف ان التحضيرات للالعاب الاولمبية بشتى اشكالها جاءت ضمن الخطة الخمسية الجديدة ، على اساس ان يستخدم الشباب والشعب السوفييتي كل المنشآت الرياضية التي اقيمت خصيصا للالعاب الاولمبية .. بعد انتهاء هذه الالعاب .

هذا وتقام القرية الاولمبية الخاصة على مساحة ١٫٧ هكتار (٤٥٠ دونما) حيث تبنى عليها ١٨ مبنى سكنيا يرتفع كل منها الى ١٦ طابقا ، ويسكن رياضي واحد او رياضيين فقط في الغرفة الواحدة .

وقد تم التخطيط لانجاز كل مشروع بناء وتجديد المنشآت الرياضية للالعاب الاولمبية في مطلع عام ١٧٧٩ . وذلك من اجل استخدامها في العاب (اسبرتاكياد الاتحاد السوفييتي) ، وهي المباريات التي تقام بين رياضيي الاتحاد السوفييتي لاختيار ابطال البلد واعضاء الوفد الاولمبي . وسيدعى الى هذه المباريات حوالي ٢٠٠٠ رياضي اجنبي لكي يشاهدوها ويطلعوا على المنشآت الرياضية واسلوب ومستوى لعب السوفييت .

اكبر قاعة للجمباز في العالم — موسكو

من طير شهرة الآخر طير البجع أم السمفونية ؟!

طارت شهرة سمفونية تشايكوفسكي الرائعة « بحيرة البجع » الى مختلف انحاء العالم لرقتها وقوتها وجمال الحانها .. التي لا يمكن الا ان تجعلك تحن الى معرفة شيء عن هذه البحيرة .. التي استوحى منها الفنان السوفييتي فكرة سمفونيته .

وموضوعنا هنا ليس السمفونية ولا حتى البحيرة .. بل هذا الطير .. البجع .. الذي سميت البحيرة باسمه واقترنت السمفونية به .

ان الموطن الاصلي للبجع هو سيبيريا حيث يتم تفريخ الصغار . وتبدأ هذه الطيور بالهجرة الى اليابان في الشتاء بحثا عن البحيرات والاهوار غير المتجمدة وهي عادة تبدأ بالوصول الى اليابان في شهر تشرين الثاني وبعد ان تمضي فصل الشتاء هناك تعود الى موطنها الاصلي في شهر اذار من السنة التالية .

وفي اليابان تستقر في مستنقعات اودانو في جزيرة هوكيادو وفي كوميناتو في مقاطعة اوموري وفي بحيرة هيوكو في مقاطعة نيغاتا وهي كلها مناطق ملائمة جغرافيا لهذه الطيور . وهذا هو السبب الرئيسي الذي يجعل طيور البجع تتركز في هذه المناطق الثلاث . غير ان هناك سببا آخر يجعلها تختار هذه المناطق لتشتي فيها ، الا وهو توفر الطعام والاجراءات الوقائية التي يتخذها الاهالي في اليابان فيما يتعلق بالبيئة : تماما كما يفعل الاهالي في سيبيريا مع هذه الطيور حين استضافتها .

فالطعام يجلب لها في عز الشتاء ، كما ان الطيور الجريحة تجري معالجتها والعناية بها ويطلق سراحها بعد شفائها .

اما الكركي الياباني فهو يوجد فقط في مستنقعات كوشيرو في جزيرة هوكيادو . والمناطق الاخرى في العالم التي يوجد فيها هذا الطير هي شمال شرقي الصين وكوريا .

انها تبني اعشاشا يبلغ طول قطرها ١٫٥ مترا على المستنقع مباشرة مستعملة في ذلك عيدان القصب وبعض المواد وتضع الانثى بيضتين تفقس عادة واحدة منهما .

وكان موطن الكركي الياباني قد اكتشف لاول مرة سنة ١٩٢٢ في اهوار كوشيرو . واعلنت المنطقة على الفور منطقة محظورة على الصيادين . واتخذت اجراءات المساعدة في الحفاظ على الانواع الجديدة النادرة منه . بالرغم من هذه الاجراءات فان اعدادا كبيرة من الطيور تموت تجمدا في فصل الشتاء .. واستنادا الى احصاء جرى سنة ١٩٣٥ اكتشف اقل من ٣٠ من هذا الطائر كانت تعيش في المنطقة .. وهذا العدد تقلص كثيرا خلال وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة . ولكن منذ ١٩٥٢ عندما افلح اعضاء جمعية حماية الطيور في اطعام الطيور ازداد عدد طائر الكركي الياباني الى ٦١ في سنة ١٩٥٥ والى ١٨٠ في عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧٤ كان العدد قد ازداد الى ٢٥٠ .

مباريات السبت القادم

الدرجة الاولى :

شباب الناصرة — هبوعيل رعنانا *

الدرجة الثانية :

شباب عكا — ابناء الناصرة

هبوعيل طبريا — شباب مجد الكروم

شباب ام الفحم — شباب كفر قرع

شباب سولم — جبيع هكرمل

بيتار دوب نتانيا — شباب الطيبة

شباب كفر قاسم — مكابي يهود .

* تجري المباريات على ملاعب الفرق المسجلة في بداية السطر .

اعتداءات بوليسية دموية في بركا وجولس !!

قوات الامن تقتحم البيوت في جنح الظلام مطلقة قنابل الغاز ومعتدية على النساء والاطفال

بركا — لمراسلنا الخاص — قامت قوة كبيرة من شرطة عكا ، في حوالي الساعة السابعة من ليلة السبت ٣٠-١٠-٧٦ ، بمداهمة بيت المواطن عبد الله سليمان حلبي ، من بركا ، بحجة التفتيش عن سلاح ! وقد ضمت القوة المداهمة قرابة ٤٠ شرطيا وشرطية ، كانوا يرتدون الملابس الرسمية والمدنية ومزودين بأجهزة لاطلاق الغاز المسيل للدموع وأجهزة الكشف عن أسلحة ومصابيح كهربائية يدوية كبيرة .

وكان المواطن عبد الله سليمان الحلبي يسهر مع عائلته وبعض اقاربه حين أحس بباب البيت ينفتح فجأة ويدخل منه المدعو يعقوب (شاويش المهمات الخاصة في مركز شرطة عكا) ويرش الغاز المسيل للدموع من جهاز بيده . واندفع وراءه ضابطان وشرطيتان وأربعة من رجال الشرطة بالملابس المدنية . فسأل أحد الذين كانوا في البيت : ما الامر ؟ فأجابوه نريد ان نفتش البيت . واذ تساءل صاحب البيت : « ما السبب » ؟ انهالوا عليه بالضرب رأسا . توقف ابن اخته بينه وبين رجال الشرطة فضربوه هو أيضا بكل ما طالت أيديهم . ثم ربطوا يديه وواصلوا ضربه ورفسه بأرجلهم في كل مكان من جسمه .

وقد امتنعت ، في هذه الاثناء ، اكثرية القوة الداهمة الى البيت وهي ترش الغاز المسيل للدموع واقتلعت الابواب وانهالت بالضرب على أهل البيت والموجودين فيه . ولم يتورع افراد الشرطة عن الاعتداء بالضرب على النساء والاطفال . وقد أصيبت بضربات مؤلمة كل من ربة البيت ، زوجة المواطن عبد الله سليمان حلبي ، وابنتيه وشقيقته . كما أصيب طفل لا يتجاوز عمره الستة أشهر ، وجرح في وجهه . وتحطمت نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي قطع أثاث عديدة في البيت .

ثم هرع المئات من أهالي القرية الى مكان الحادث بعد ان سمعوا صرخات الاستنجاد من ربة البيت . وأمام غضب الاهالي اضطرت قوة الشرطة الى الانسحاب .

لكنها سرعان ما عادت في اليوم التالي مدعمة ان مواطنين من بركا ، من الشباب ، اعتدوا على افرادها وحالوا دون أن يقوموا بتنفيذ أوامر التفتيش . وقامت الشرطة باعتقال عدد من المواطنين في بركا . وما زالت تفتش عن آخرين لاعتقالهم .

ولقد اثار حادث الاعتداء على بيت المواطن المذكور وما تبعه من حملة اعتقالات وارهاب نقمة الاهلين في بركا وخارجها . اذ انها ليست المرة الاولى التي يتعرض مواطنون عرب فيها لمثل هذه الاعتداءات المهينة والوحشية .

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين في مستشفى « ملبن » الحكومي في نهاريا رفضوا استقبال المواطن عبدالله حلبي ، الذي اصيب بجروح في رأسه وعينه . ورفضوا كذلك استقبال ابنتيه وابن شقيقته الشاب رباح حلبي وطلبوا منهم أن يذهبوا الى « كوبات حوليم » أولا ، مع أن الوقت كان ليلا ومتأخرا . فاضطر المصابون الاربعة الى زيارة طبيب في كفر ياسيف قام بمعالجتهم وأعطاهم تقريرا طبيا لستة أيام .

وعلم مراسلنا ان احد مواطني بركا اتصل بعد الحادث بمراسل « يديعوت أحرونوت » في الشمال وطلب منه الحضور ليطلع بنفسه ويرى بعينيه آثار الاعتداء لكتابة خبر عنه . الا ان ذلك المراسل رفض الحضور بحجة ان أهالي بركا أعاقوا الشرطة في تنفيذ مهامها !!!

وعلم أيضا أن المواطن عبد الله سليمان حلبي وكل المتضررين من العدوان البوليسي المذكور سيرفعون شكوى ضد شرطة عكا على ما اقترفته ضدهم .

واعتداء مماثل على بيت المواطن قاسم بو حسن من جولس

جولس — لمراسلنا — هذا وسبق أن قامت قوة اخرى من افراد الشرطة والجيش بتطويق بيت المواطن قاسم بوحسن من جولس بحجة التفتيش عنه وأخذه للخدمة العسكرية في اطار خدمة الاحتياطي . ولقد حضرت هذه القوة الكبيرة في ساعة متأخرة من الليل ، حوالي الساعة الثانية من صباح السبت الماضي .

وحين سألوا عن المواطن المذكور اجابت زوجته انه غير موجود في البيت ، اذ انها لم تكن واثقة من هوية القادمين في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل . فاجابوها أن زوجها في البيت وان عليها أن تفتح الباب والا فسيخلعونه . وقد ردت عليهم انها لن تفتح الباب لوحدها في البيت وليس معها احد سوى اطفالها الخمسة وطلبت اليهم أن يحضروا احدا من قرية جولس تعرفه وتثق به . لكن افراد القوة المذكورة اقتحموا البيت دون أي ورع وحساب لحرمته . فحطموا احد الشبابيك وكسروا الباب واندفعوا الى الداخل في محاولة لالقاء القبض على صاحب البيت . وقد استخدموا الغاز المسيل للدموع والمخدر .

ويبدو أن افراد هذه القوة المهاجمة استجلبت لتحضر المزيد من الرجال (من الجيش والشرطة) . وقد شوهدت في الصباح الباكر محمولة على ٧ سيارات شرطة وجيش . وحين لم يجدوا المواطن قاسم بو حسن اعتقلوا اثنين من اخوته ، هاني وجمال بو حسن . والاول صحته سيئة وسبق أن خدم في الجيش . اما الثاني ، جمال ، فهو مشوه حرب ، اصيب في اثناء قيامه بالخدمة العسكرية . وكان جمال قد حضر في الليل على الصراخ واستفسر عن سبب مهاجمة اخيه بمثل هذه القوة الكبيرة وفي هذه الساعة المتأخرة من الليل .

ولقد اثار حادث الاعتداء على بيت المواطن قاسم بو حسن موجة من الاحتجاج والسخط على هذا الاستهتار القطيع بمشاعر الناس وبحقوقهم الاولية وبحرمات البيوت . ويتساءل الكثيرون من المواطنين ، بحق ، كيف تبيح قوات الشرطة والجيش لنفسها حق اقتحام بيت مواطن آمن في ساعة متأخرة من الليل واشاعة الفزع والخوف في نفوس الاطفال الصغار وزوجة صاحب البيت .

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها قوات من الشرطة والجيش بالاعتداء على حرمات بيوت مواطنين آمنين من جولس بحجة البحث عن فارين من الخدمة العسكرية . ويعتقد الاهالي في القرية ان الاعتداء الجديد يخفي وراءه ابعادا خفية ، بينها ارهاب الاهالي ليتنازلوا عن أراضيهم التي تحاول السلطات مصادرتها .

هذا ومن المعروف أن المواطن قاسم بو حسن يعمل سائق سيارة اجرة (تكسي) على خط عكا — كفر ياسيف — نهاريا . فاذا كان مطلوبا للخدمة العسكرية فيمكن التعرض له في اثناء عمله في وضح النهار واخذه للخدمة . ويدرك المسؤولون في الجيش ومركز شرطة عكا ونهاريا هذه الحقيقة . فهو يعمل منذ ٨ أعوام سائق سيارة اجرة يوميا على الخط المذكور . أضف الى ذلك انه لم يتلق أي تبليغ من الجيش يدعوه الى « الاحتياطي » . كما لم يتلق أي انذار ! لا من الجيش ولا من الشرطة . ويتساءل المواطن قاسم بـو حسن : لماذا لم يأت احد من شرطة عكا لاستدعائي الى المركز ؟ بالطبع كنت سامثل حالا ! ... جواب . وحتى حين حضروا ليلا وقالت زوجتي لهم انني لست موجودا فلماذا لم يكتفوا بابلاغها بضرورة حضوري في اليوم الثاني الى مركز الشرطة ؟ ولماذا أصروا على اقتحام البيت ؟ وتحطيم الباب والنافذة ؟ أم ان كل هذا جزاء لي ولخدمتي في الجيش ثلاثة أعوام متتالية ، منذ ١٩٦٢ — ١٩٦٥ ؟ وجزاء لخدمتي في حرس الحدود في عامي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ؟ وجزاء لخدمة أربعة من اخوتي في الجيش ؟ .

وقد أكد المواطن قاسم بو حسن لمراسلنا انه لن يسكت على هذا الاعتداء الاثم . وسيرفع شكوى على مقترفيه الى القضاء . كما سيبعث برسائل عنه الى وزيري الدفاع والشرطة والمسؤول عن شكاوى الجمهور في الجيش والشرطة والى نواب الكنيست .

افتتاح السنة الجامعية وتعطلها في حيفا وبئر السبع

حيفا — لمراسلنا — رفض طلاب لجنة — حسب ما جاء في الاتفاق — جامعات حيفا والتخنيون وبئر السبع يكون الطلاب فيها ممثلين من قسمه الاتفاق الذي وقعه رؤساء اتحادات الطلبة في هذه الجامعات مع ممثلي الجامعات ووزارة المعارف ، وتعطيل افتتاح السنة الدراسية الجامعية التي كان من المزمع افتتاحها يوم أول أمس الاحد .

ولم يبدأ التعليم الا في جامعتي تل أبيب وجامعة القدس ، حيث رضخ قادة لجان الطلاب للاتفاق المهادن والذي يسلم لوزارة المعارف وادارات الجامعات « الامانة » لايجاد حل لمسألة رسوم التعليم . وذلك بالامانة ...

وفي جامعة حيفا عقد مجلس منظمة الطلاب العامة اجتماعا مفتوحا ، مساء أول أمس الاحد ، حضره أكثر من ٣٠٠ طالب وقرروا بالاضافة الى رفض الاتفاق المذكور ، الانسحاب من الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد واقامة اتحاد بديل بين منظمات الطلاب في جامعات حيفا والتخنيون وبئر السبع ، ودعوة المنظمات الطلابية الاخرى للانضمام اليه . كما قرروا اجراء استفتاء حول الاستمرار في الاضراب .

هذا وقامت لجنة الطلاب العرب بدعوة جميع الطلاب الى الاشتراك في الاستفتاء العام الذي من المتوقع أن يبدأ صباح اليوم (الثلاثاء) ويستمر حتى مساء بعد غد (الخميس) .

ولفتت انظار الطلاب الى أهمية تواجدهم في الجامعة خلال فترة الاضراب وضرورة اشتراكهم في الاستفتاء دعما للاضراب ورفضا لسياسة « التعليم للاغنياء فقط » التي تنتهجها الحكومة .

مَن يحرك الجمر في عارة وعرعرة ؟

عرعرة — لمراسلنا — لم يكد الاهلون يتنفسون الصعداء اثر عودة الهدوء والحياة الطبيعية الى قريتي عرعرة وعارة ، بفضل المساعي الحميدة وتحكيم العقل بعد الحوادث المؤسفة الاخيرة ، حتى أخذوا يتوجسون خيفة من وجود عناصر مجهولة تحاول تحريك الجمر والعبث بالنار . ففي الآونة الاخيرة تسمع في الليل اصوات عيارات نارية في داخل القريتين او على مقربة منهما .. وتروج اشاعات مختلفة ... واضحا ان الغرض منها تفريق الصف وتعكير الجو الطبيعي السائد في القريتين .

وغني عن القول ان الشرطة في مركز البوليس القريب تسمع العيارات النارية .. ولا بد انها تقدر خطورتها في الظروف الراهنة . لكن لم يظهر ان الشرطة مهتمة كما ينبغي لتفادي وقوع المزيد من الاحداث المؤسفة .

أطباء المستشفيات يستقيلون تظاهريا

تل ابيب — لمراسلنا — قدم ٢٦٠٠ من أطباء المستشفيات استقالاتهم بشكل تظاهري ، امس ، الى مدير صندوق المرضى العام والى مدير عام وزارة الصحة والى ادارات المستشفيات البلدية . وسيستمر الاطباء بأسلوب العمل التباطؤي طيلة هذا الشهر وفي نهايته سيعتبرون خدماتهم منتهية في اماكن عملهم .

وقد اقدم الاطباء على تنفيذ تهديدهم بالاستقالة بعد فشل المفاوضات مع اصحاب العمل ، وبعد ان اقرت الحكومة موقف اللجنة الوزارية للاجور التي اوصت بعدم تقديم اية عروض جديدة للاطباء .

وقال ناطق بلسان نقابة الاطباء انه اذا لم تلب مطالب الاطباء فانهم سيقيمون شركة للخدمات الطبية تعرض خدماتها على المستشفيات مقابل اجور عالية . وبذلك ترغم مخططي الاطباء على دفع ما رفضوا دفعه بالمفاوضات .

مزيدا من الصمود امام الحصار المالي !!

جبهة الناصرة الديمقراطية تهيب بالشعب ان يسدد الضرائب البلدية حالا

الناصرة — لمراسلنا — وجهت جبهة الناصرة الدمقراطية نداء الى مواطني المدينة ناشدتهم فيه المزيد من الدعم وتسديد عوائد البلدية والضرائب المستحقة ، حتى تتمكن البلدية من تخطي الازمة المالية الحادة والتي زادها حدة سياسة الحصار المالي الحكومية المضروب على البلدية بهدف افشال بلدية الناصرة وادارتها الدمقراطية واظهارها على الملأ غير قادرة على تحمل المسؤولية التي أوكلها بها شعب الناصرة .

وأشار النداء الى ان الازمة المالية ليست وقفا على الناصرة وبلديتها بل هي ازمة نظام الحكم كله في اسرائيل . ولكنها ، في الناصرة ، ومن جراء سياسة الاضطهاد القومي وبسبب حنق الموتورين والاجهزة المسؤولة ضد هذه المدينة التي اصبحت مثلا في الكفاح وفرض ارادة التغيير ، فان الازمة تأخذ شكلا مضاعفا .

وأشاد البيان بوعي المواطنين الذين بادروا الى الاستجابة الى نداء البلدية في مطلع السنة الحالية ، بعد تسلم الجبهة قيادة البلدية ، وأخذوا يدفعون التزاماتهم المالية حتى بلغ ما دفع في نهاية أيار ضعفي ما كان يدفع في أية فترة ماضية . وحتى لا يكون لدى السلطات أية ذريعة ، دعت الجبهة المواطنين الى تسديد كل الضرائب المستحقة للبلدية ، حتى تتفرغ ادارة البلدية الى مقارعة الوزارات المختلفة وتحصيل المبالغ المستحقة عليها للبلدية .

في محكمة العدل العليا

كينغ يجازي اهالي طمرة ويجزي صديقه زكي دياب !

طمرة — لمراسلنا — نظرت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء ٢٧-١٠ في القضية التي اقامها ٧ اعضاء من مجلس طمرة المحلي ضد وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال كينغ بسبب حل مجلس طمرة في أعقاب يوم الارض وتعيين لجنة لادارة شؤون البلدة برئاسة زكي دياب نفسه ، رئيس المجلس المحلول ، في ١٣-٤-٧٦ . وكان كينغ ، كالعادة ، قد تذرع بعدم مقدرة المجلس المحلي على ادارة شؤون البلدة . مع ان كل انسان يعرف ان كينغ فعل ما فعله لا انطلاقا من اهتمامه بشؤون القرية ، بل لمساعدة صديقه زكي دياب ، رئيس المجلس المحلي ، الذي اطاح به اعضاء المجلس بسبب موقفه المتواطيء مع السلطات في يوم الارض وقبله وبعده .

وشهد محامي الحكومة في الجلسة ان زكي دياب صديق صدوق للحكومة ضحى من أجل تنفيذ سياستها بماله وبدمه ، وانه عارض بكل شدة في اضراب يوم الارض وجابه توفيق زياد في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو قبيل يوم الارض . لذلك يجب ان يجزى خيرا . واعترف المحامي بأن زكي دياب استنفر بوليس شفاعمرو في يوم الارض « ليعيد النظام والهدوء » ، الامر الذي كان زكي دياب ينكره طيلة الوقت .

واستنكر محامي المجلس المحلي مكيدة حل المجلس حتى دون ان يتلقى الاعضاء انذارا أو يعرفوا لماذا حل المجلس أو يطلب اليهم تقويم الخطأ المزعوم . ولكن الامر جرى بصورة سريعة بعد ازاحة زكي دياب عن رئاسة المجلس .

وقال المحامي ان كينغ نفسه أخبره ، بعد يوم الارض ، انه سيعاقب اهالي طمرة على ما فعلوه في يوم الارض وعلى ازاحة زلمته عن دست الحكم المحلي .

هذا وتأجل اعطاء القرار حتى موعد لاحق .

اغلاق مصنع في ابطن وتسريح عماله

حيفا — لمراسلنا — قررت شركة « بيجنجور » للملابس الجلدية اغلاق مصنعها الموجود في قرية ابطن المجاورة لحيفا بحجة انها تنوي توزيع العمال الذين كانوا يعملون في هذا المصنع ، وعددهم أكثر من خمسين عاملا عربيا ويهوديا ، على مصانعها الاخرى في كرميئيل وعسفيا وغيرهما . ولما رفض العمال هذا القرار التعسفي وقرروا الاعتصام في المصنع قررت الشركة فصلهم جميعا بعد دفع التعويضات لهم ..

وتثير الاستياء موقف الهستدروت من قرار الشركة التعسفي . فقد أيدت الشركة ووقفت ضد العمال في مطلبهم العادل .

استجواب حول عدم المصادقة حتى الآن على ميزانية مجلس الطيبة المحلي

القدس — لمراسلنا البرلماني — لم تصادق بعد وزارة الداخلية على ميزانية مجلس الطيبة المحلي لسنة ١٩٧٧/٧٦ ، على الرغم من مرور وقت طويل على تقديمها .

وقدم النائب لفنبراون استجوابا الى وزير الداخلية يطالبه بالتعجيل في المصادقة عليها تسهيلا لاعمال المجلس .

واستجواب حول مصاعب الطلاب الجامعيين العرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب ابرهام لفنبراون الى وزير التعليم استجوابا حول المضايقة التي يتعرض لها الطلاب الذين يتعلمون في جامعة تل ابيب ، ولا سيما الطلاب العرب . فلقد خفض عدد الاماكن المخصصة للعرب في نزل الجامعة ، واغلق الفندقان اللذان اعتاد الطلاب العرب النزول فيهما في وجوههم ..

واشار لفنبراون الى مصاعب الطلاب العرب في جامعة القدس ايضا .

رسالة كفرياسيف

احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم

كفرياسيف — لمراسلنا — بدعوة من لجنة احياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم في قريتي كفرياسيف وابو سنان عقد اجتماع شعبي كبير في « نادي السلام » ، مساء الخميس الماضي ، تكلم فيه من اعضاء اللجنة الاستاذ المحامي مصباح القباني والدكتور سليم مخولي وعضو المجلس المحلي نمر مرقس . والقى الشاب يوسف ابو عقل قصيدة عن كفرقاسم للشاعر سالم جبران . وقد وقف الجمهور ، في بداية الاجتماع ، دقيقة حدادا على ارواح الضحايا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

الى اعضاء اللجان المحلية للفروع

تأجل الاجتماع الذي كان من المزمع عقده يوم السبت الماضي برئاسة رؤساء اقلام المؤتمر الـ ١٨ للحزب الى يوم السبت التالي (٦-١١-٧٦) في نفس الموعد والمكان (الساعة التاسعة صباحا في قاعة بيت الصداقة) .

نادي بيت الصداقة — الناصرة

* يوم الاربعاء ٣-١١-١٩٧٦
الساعة السابعة مساء
ندوة مع لجنة المبادرة الدرزية
باشتراك الشيخ فرهود فرهود
السيد عاصم الخطيب
الشاعر نايف سليم
الطالب عزات عساقله
يديرها احمد زياد

* يوم السبت ٦-١١-١٩٧٦
الساعة الواحدة ظهرا
الدرس الثاني في دورة التمثيل والعلوم المسرحية

* يوم السبت ٦-١١-١٩٧٦
الساعة السادسة والنصف (فيلم) .

نادي بيت الصداقة — الناصرة (في القاعة الصغرى)

معرض الرسام عبد عابدي

الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٥\١١\١٩٧٦
يفتتح : ● الرسام جرشون كنيسبل
● لطفي شحادة الحاج — عضو بلدية الناصرة
يبقى المعرض مفتوحا لغاية ١٤\١١\١٩٧٦ من الساعة العاشرة حتى الواحدة ومن الرابعة حتى السادسة والنصف مساء .

حلقة الشباب — نادي « الاخوة » بحيفا

جادة بن غوريون ٣٩
يوم السبت ٦-١١-٧٦ الساعة الثامنة مساء
في قاعة النادي
احتفال بمناسبة الذكرى الـ ٥٩
لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية
في البرنامج : * كلمة افتتاح * موسيقى * رقص * غناء * بوفيه *
* محجز التذاكر عند اعضاء حلقة الشباب *

انتخابات — بقية

تموز ١٩٥٢ يسمح فيها لاشخاص معروفين بانحرافهم في الرجعية وعمالتهم للامبريالية والاستعمار بترشيح انفسهم للبرلمان ، الذي من المفروض فيه ان يقود البلاد في طريق التحولات الاشتراكية .

وهذه الانتخابات التي يدعي النظام القائم في مصر بانها اول انتخابات ديمقراطية تجري في البلاد كان المرشحون فيها مقيدين بان يدفع كل واحد منهم مبلغ ٢٠ جنيها مصريا كتأمين ، وبان يكون يعرف القراءة والكتابة .

هذا وقد فاز في الجولة الاولى من الانتخابات ، التي جرت يوم الخميس الماضي ، مرشحون يكفون لملء ٣١ بالمئة فقط من مقاعد مجلس الشعب (٣٣٥ مقعدا) ، منها فاز تنظيم الوسط (الحكومة) بـ ٨٧ مقعدا وتنظيم اليمين بأربعة مقاعد وتنظيم اليسار بمقعد واحد والمرشحون المستقلون بـ ١٤ مقعدا .

ومن المرشحين الذين فازوا في الانتخابات رئيس الوزراء ممدوح سالم ، وجمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام ، وعثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، وفؤاد محيي الدين وزير الصحة ، ومشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ، ومحمود ابو وافية سكرتير تنظيم الوسط ، ومحمود محمد محمود وزير الدولة للحكم المحلي والتنظيمات الشعبية ، وعيسى شاهين وزير الصناعة والثروة المعدنية ، واحمد سلطان وزير الكهرباء ، والدكتور محمد حلمي مراد وهو وزير تربية سابق .

ولم يحصل زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التموين والتجارة وعبد العظيم عبد الله ابو العطا وزير الري على اغلبية مطلقة .

وفاز في الانتخابات كذلك زعيم التنظيم الوطني التقدمي خالد محيي الدين ، بينما اضطر زعيم اليمينيين مصطفى كامل مراد الى خوض انتخابات اعادة يوم الخميس القادم .

تحية — بقية

المحبة للحرية في نضالها العادل ضد الامبريالية والاستعمار الحديث والرجعية . واننا لنعرب عن ثقتنا بان العلاقات السوفييتية — الجزائرية الودية ستستمر في تطورها وتوطدها لصالح شعبينا ومن اجل السلام والتقدم في العالم » .

المؤامرة — بقية

بتحقق هذا الامر حينئذ يزول أي خلاف بين رابين وبيرس .

ان الامر خطير حقا ويخفي في طياته اخطارا جدية وانفجارات حربية ناجزة !

حزب — بقية

رؤساء المجالس المحلية العربية يرفضون العمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وان هؤلاء الرؤساء ملزمون بالدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية وبمقاومة سياسة مصادرة الاراضي .

ويتحدث يونيل دار عن حزب اخر حظي في الانتخابات الماضية على حوالي عشرة آلاف صوت عربي . هو حزب المتدينين (المفدال) . فهذا الحزب يعتمد في نشاطه على رجاله الذين يعملون في دوائر وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية . وفي كل قرية عربية يوجد مؤيدون لهذا الحزب وحتى ممثلون في السلطات المحلية .

ولكن وثيقة كينغ (الذي هو من رجالات هذا الحزب البارزين) قد اضرت بسمعة هذا الحزب . كذلك اضر بها انضمام الراب كهانا اليه .

ومع ذلك — يقول يونيل دار — فان حزب المفدال يفكر في ترشيح اسرائيل كينغ لعضوية الكنيست على امل ان ينال اصواتا في الناحية اليهودية اكثر بكثير من الاصوات التي سيخسرها في الناحية العربية وخاصة بين اليهود في الجليل الذين يؤيدون وثيقة كينغ .

ومن بين الاحزاب ، التي تعمل في الوسط العربي ، الليكود . فالليكود يحاول ان يحظى باصوات من بين السكان الدروز . ولكن الليكود ، مثله مثل موكيد وشولاميت الوني ، لن يستطيع تغيير توازن القوى لدى الدروز .

ولكن ، فيما يتعلق بالدروز ، يقول يونيل دار انه على الرغم من المساعدات التي قدمها حزب العمل لنائب وزير الزراعة النائب الشيخ جبر معدي ، الا ان كثيرا من الشباب الدروز ، اخذوا مؤخرا يميلون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ومنظمات يسارية اخرى .

ويقول يونيل دار ، في ختام مقاله ، ان الشيخ جبر معدي سيبقى ممثلا للدروز في الكنيست على الرغم من كل التحركات التي قامت ضده .

كلمة الاتحاد — بقية

الجانبية وصرف الانظار عن القضايا الاساسية . وسوف يحاسب التاريخ ، حسابا عسيرا ، كل من يرفع يدا على وحدة الصف الشعبية مهما تكن الحجج التي يتذرع بها .

لقد كانت الارض التي وقفنا عليها ، في كفر قاسم ، أرضا مقدسة بدماء الشهداء والضحايا الزكية . فلا يمكن تدنيسها بأية خلافات جانبية . وفي الوقت نفسه علينا أن نعلم أن أرض بلادنا جميعها مقدسة بما امتزج بها من دماء وبما ينتظر أن يمتزج بها من دماء اذا استمرت هذه السياسة الرسمية . فلا يمكن ، ولا بحال من الاحوال ، التهاون بمصائر الشعوب وبأرواح الاجيال الشابة والقادمة . ان ارواح ٤٩ شهيدا ، في اكليل الشهادة الذي لم ينقطع ، تهيب بنا جميعا : لا تسمحوا للعدو بأن يفرق صفوفكم . قفوا متحدين تنتصروا !

اجتماع — بقية

قريبا جدا وانها ستدخل جميع المناطق اللبنانية دون استثناء . وكان يجيب ، بذلك ، على ادعاءات الانعزاليين بانهم لن يسمحوا للقوة العربية المشتركة بدخول المناطق التي يسيطرون عليها .

مرشحا — بقية

فرق بين أي من المرشحين الرئيسيين الحاليين ، فورد وكارتر . والحقيقة انهما يتشابهان كثيرا في المواقف ويتباريان على حرصهما على خدمة مصالح رأس المال الكبير واحتكارات انتاج السلاح وحماية مصالح هذه الاحتكارات في العالم الثالث . كما يتباريان في التأكيد على تبنيهما ودعمهما لسياسة حكام اسرائيل العدوانية .

ويتضح من نتائج استفتاء الرأي العام ان فرص كل منهما بالفوز متقاربة جدا وان كارتر يتقدم على فورد بنسبة ١٪ فقط .

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

עיתון
40
... - ... - תל
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.